

# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

Received: 27/5/2021

Accepted: 12/8/2021

Published: 2021

## المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

جامعة بغداد/ كلية الآداب

bashar.alkisy@gmail.com

### مستخلص البَحْث:

تعد جرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية من أهم المشاكل المطروحة والتي لها مساس بأمن الدولة العراقية لما لها من أثر كبير ومباشر ينعكس على فئات الشباب المنتجة بشكل خاص وعلى المجتمع العراقي بكل فئاته على وجه العموم، وهذا ما دفع الباحث الى طرح مشكلة رئيسة فتتمثلت في هل ساعدت المتغيرات الجغرافية الزمانية والمكانية في تنامي وانتشار جرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في الدولة العراقية؟ وعن طريق الدراسة تبين أن للمتغيرات الجغرافية أثر في تنامي وانتشار جرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية ومن ثم الأثر المباشر بقوة الدولة العراقية كونها تعمل على هدم النسيج الاجتماعي والاقتصادي وتخل بأمن وسيادة الدولة العراقية، ومن هنا انبثقت اهمية الموضوع التي تمثلت بتنوع هذه الجرائم ومدى تأثيرها على الأمن العام الداخلي والخارجي للدولة العراقية بشكل عام والمجتمع بشكل خاص ، إذ أنها انتشرت بشكل خطير ولافت للنظر

**الكلمات المفتاحية:** الاتجار بالمخدرات، جغرافية الجريمة، المؤثرات العقلية، جغرافية سياسية.  
**المقدمة:**

ان من ابرز التحديات الجديدة التي تواجه استقرار وامن الدولة العراقية هي ظهور جرائم جديدة غريبة عنه وهي على اتصال مباشر بالحياة اليومية للمواطنين , ففي الاونة الاخيرة وتحديدًا بعد عام 2003 برزت مشكلة الاتجار بالمخدرات وتداولها بشكل لافت للنظر اذ بات هذا الامر يشكل تهديدا لأمن الدولة العراقية لما له من علاقة وطيدة وتماس مباشر بحياة المجتمع العراقي الذي هو اساس في عملية اي استقرار ، وبما ان علم الجغرافية بشكل عام والجغرافية السياسية بشكل خاص تنفرد بدراسة الظاهرة سواء كانت مادية ام معنوية اذا ما احتلت حيزا مكانيا من سطح الارض ، ووفقا لذلك فإن جريمة الاتجار بالمخدرات واثارها السياسية تدخل كمادة اولية في بحثه متى ما تطلب الامر لمعالجة مثل تلك الظواهر او الحد منها ، لذلك فقد جاء هذا البحث ليسلط الضوء على هذه المشكلة ، من خلال تحليل المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية حسب المحافظات العراقية للمدة (2003-2017) وبيان مدى خطورتها على مستقبل الدولة العراقية .

**مشكلة البحث:** تتمثل مشكلة البحث بما يأتي:

هل ساعدت المتغيرات الجغرافية الزمانية والمكانية في تنامي وانتشار جرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في الدولة العراقية؟

### فرضية البحث:

تبين أن للمتغيرات الجغرافية أثرا في انتشار جرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في الدولة العراقية فهي تعمل على هدم النسيج الاجتماعي والاقتصادي وتخل بأمن وسيادة الدولة.

# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

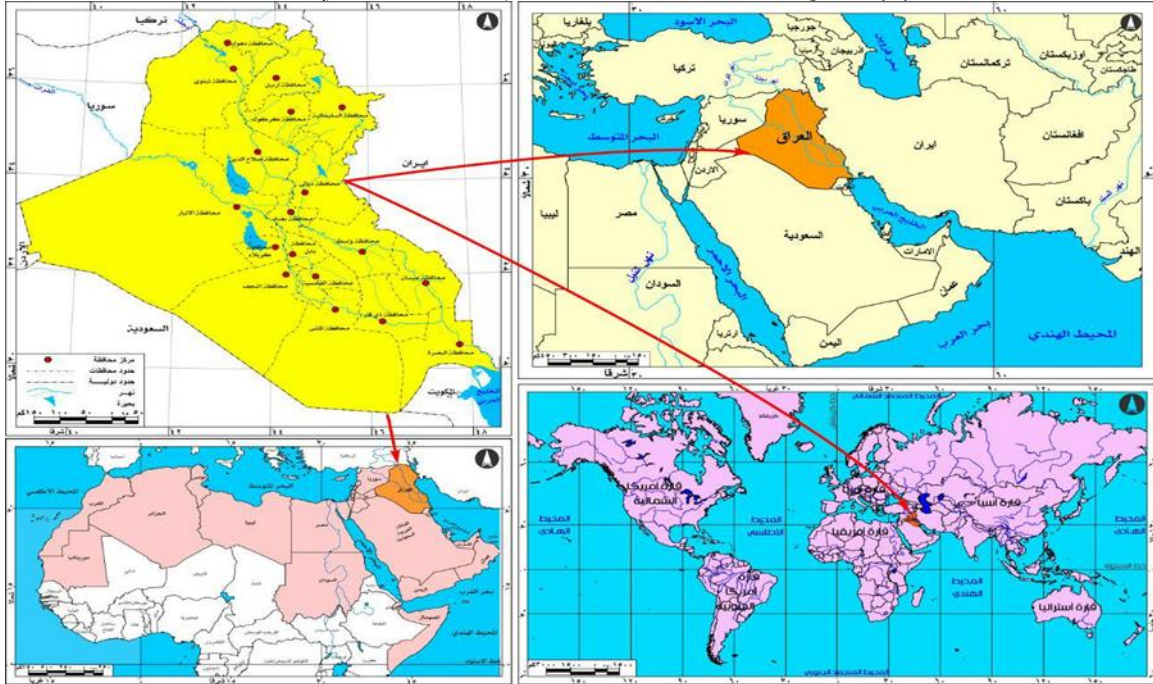
## منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج التحليلي في تفسير العلاقة بين المتغيرات الجغرافية وتنامي ظاهرة الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية على مستوى العراق .

## حدود البحث:

اشتمل على الحدود الزمانية والمكانية اذ تمثلت الحدود الزمانية للمدة بين عامي 2003 – 2017 اما الحدود المكانية فتتمثل بالدولة العراقية التي تقع بين دائرتي عرض (06- 29 ° و 27- 37 °) درجة شمالاً , خطي طول (39- 38 ° و 48- 36 °) درجة شرقاً. خريطة(1).

## خريطة (1) موقع منطقة الدراسة من الوطن العربي ودول الجوار



المصدر / 1\_ من عمل الباحث بالاعتماد على اطلس العالم الشامل , هوبير فيديرين , عويدات للنشر والتوزيع – بيروت , لبنان , 2011 .

2\_ الخريطة الاساس: جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للمساحة، شعبة انتاج الخرائط، خريطة العراق الادارية، مقياس (1:1000000) لعام 2016.

المبحث الاول : المتغيرات الجغرافية (الطبيعية والبشرية) في العراق .

## 1. الموقع والمساحة والشكل .

في الجغرافية السياسية يعد الموقع الجغرافي احد الخصائص الجيوستراتيجية التي يعتمد عليها تقدير قوة الدولة او الاقليم بسبب تأثيره الواضح على وضع الدولة او المنطقة الحالي ومستقبلها( )، وهناك نوعان من المواقع الأول (موقع مطلق) أي فلكي بين خطوط الطول ودوائر العرض، والثاني (موقع نسبي) أي بالنسبة للدول المجاورة واليابس والماء وهذه تختلف في قوتها وعلاقتها جغرافياً وتاريخياً. فيمتد العراق كما في خريطة (1) فلكياً بين دائرتي عرض (06- 29 ° و 27- 37 °) درجة شمالاً

## المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

او ما تساوي مسافة (8) دوائر عرض او ما طوله (925) كيلومتراً تقريباً. أما بالنسبة لخطوط الطول فيقع بين خطي طول (39° - 38° 48' - 36°) درجة شرقاً، إن الموقع من دوائر العرض هو الأهم في الجغرافية السياسية من خطوط الطول لان الأول يؤثر في المناخ والذي بدوره يؤثر في النشاط البشري على سطح الأرض، ومن ثم يحدث تنوعاً في سمات النشاط الاقتصادي لسكان العراق أما بالنسبة لموقع العراق لدول الجوار وحدوده معها:

فيعد هذا الموقع ذا أهمية بالغة في التطور السياسي للدولة بما يعكس من تفاعلات لتحقيق مصالح تلك الدول المتجاورة إذ تتأثر الدول المتجاورة بأحجام بعضها وعدد سكانها سواء أكانت مكتظة ام قليلة الكثافة وكذلك بقوتها أو ضعفها ( ). إذ كلما كانت هناك علاقات حسن الجوار بين الدول المتجاورة فإن هذا الوضع يعتبر ميزه في علاقاتها ( )، أما التأثير السلبي فهو احاطة الدولة بدول مجاورة ، تختلف عنها من النواحي الايديولوجية والفكرية والسياسية، وقد يتبلور هذا الاختلاف ويؤدي الى تأزم العلاقات بينها لذلك فإن موقع العراق في الزاوية الجنوبية الغربية لقارة آسيا والقريب من قارتي اوربا وأفريقيا المتميز جعل منه نقطة التقاء وتقاطع بين الشرق والغرب من ناحية وبين الشمال والجنوب من ناحية أخرى فضلاً عن سيطرته على أهم الطرق التجارية منذ القدم ، حيث اكسبه هذا الموقع ميزة السيطرة على خطوط الاتصال والتجارة الدولية البرية ( )، فضلاً عن موقع الجوار الخاص به من حيث الجانب العربي المتمثل في (سوريا، الاردن، السعودية ، الكويت) وغير العربي(تركيا، ايران) ( )، فحدود العراق مع الدول المجاورة وكما في الخريطة (1) تحده من الشمال تركيا ومن الجنوب الخليج العربي والكويت والسعودية، ومن الشرق ايران ومن الغرب سوريا والاردن والسعودية، حيث تخلو الحدود من العوارض الطبيعية المعقدة مما جعل من الصعب الفصل بين أراضيها ومن ثم يشكل تجانساً موحداً وعمقاً استراتيجياً وسوقياً بعضهم للبعض الآخر ( ).

فهذا الموقع جعله منذ عشرات السنين منطقة عبور يسلكها تجار المخدرات والمؤثرات العقلية لتتهددها من الشمال والشرق والغرب الى الجنوب أو العكس، أما بعد عام (2003)، ادى حل الاجهزة الامنية وترك الحدود خالية من الرقابة لعدة أشهر الى تشجيع تجار المخدرات والمؤثرات العقلية على ادخال كميات كبيرة منها داخل الدولة ، مما ادى ذلك الى انتشارها في المحافظات القريبة من الحدود كما هو الحال بالنسبة لمحافظات (البصرة ، ميسان ، واسط ، ديالى، سلیمانیه) باعتبارها حدودية مع دولة (ايران) كونها تمثل طريقاً رئيساً للمخدرات والمؤثرات العقلية من أفغانستان أو من جهة الغرب لمحافظات (نينوى، الانبار، النجف) بحدودها مع سوريا والاردن كونها الممول الرئيس للمؤثرات العقلية على مستوى منطقة الشرق الاوسط ، فضلاً عن تأثر بقية المحافظات الاخرى بها، ونتيجة لتفاقم هذه الجرائم عملت على انخراط بعض فئات السكان بل أهم فئة وهي فئة الشباب المنتجة (15-64) سنة، للتعاطي او الترويج وحتى الاتجار بها ضمن المحافظات العراقية نتيجة لتردي الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والامنية التي تعيشها.

### أما المساحة والشكل:

أما بالنسبة للعراق فتبلغ مساحته نحو (435052 كم<sup>2</sup>)، أي أنه يصنف ضمن الدول متوسطة الحجم ( )، فهو يمتاز بتجانس ارضه المنبسطة ذات الارتفاعات البسيطة في بعض المناطق ما عدى الشمال والشمال الشرقي كونها منطقة جبلية ، مما أدى ذلك الى ترابط ارضه فلماذا اذا ما تم استثمار هذه المساحة وهذه الموارد ومعرفة كيفية التوزيع المناسب للسكان فيها فأنها ستكون عرضة للضياع ليس فقط بالنسبة لاستهلاك مواردها، بل انها سوف تستخدم لأمر أخرى اذا تم اهمال هذه الاراضي وتحويلها لصحاري فقد تستغل لزراعة بعض انواع الاشجار المخدرة كما هو الحال في زراعة نبتة

# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

(الداتورة) السامة التي تداولت بذورها في بعض المحافظات (ديالى، واسط، صلاح الدين، كربلاء) المذكورة في الجدول (9) من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (50 لسنة 2017)، لذلك سوف تتحول من مركز قوة للدولة الى نقطة ضعف تضرب الدولة من الداخل.

فبالنسبة لشكل العراق فهو يتمثل بالامتداد الطولي ويظهر ذلك واضحاً باختلاف المسافة بين الشمال والجنوب مقارنة بالمسافة بين الشرق والغرب ونتيجة لهذا فهو لا يمتاز بالشكل المثالي كما في خريطة (1) ونتيجة لهذا الشكل جعله يعاني من عدة معوقات من أهمها سيطرة الحكومة المركزية على مناطق الاطراف والحدود، وهذا ما يخص دراستنا حول الاهمية بالنسبة للحدود والسيطرة عليها مع الدول المجاورة لان الحدود بما انها ذات امتداد طولي من ناحية الشرق والغرب ومن الملاحظ أن اكثر المخدرات والمؤثرات العقلية تدخل العراق من الشرق اولاً عن طريق إيران، ومن الغرب عن طريق سوريا والاردن ثانياً مقارنة بالحدود الشمالية مع تركيا، فينتضح من هذا أن هناك ضعفاً رقابياً بهاذين الاتجاهين وهذا ما يؤكد احدي مساوئ الامتداد الطولي لشكل الدولة العراقية.

## 2- المقومات البشرية:

تتميز المقومات البشرية بأهمية كبيره من حيث التأثير وبشكل مباشر في الوزن السياسي لقوة الدولة فهي تكمل المقومات الطبيعية وتتمثل في :

### حجم ونمو السكان:

بلغ عدد سكان العراق عام (2003) (26340227) مليون/نسمة، أما في عام (2017) فقد بلغ عدد السكان (38124182) مليون/نسمة، فعند النظر الى التعدادين نجد ان سكان العراق قد زاد (11783955) مليون/نسمة، خلال هذه المدة، وهنا تأتي مسألة تقييم هذا الحجم والزيادة للسكان هل تمثل عنصر قوة او ضعف له؟

لذلك فإن أهمية حجم السكان في قوة دولة العراق يتمثل في جوانب عدة من حيث التركيب العمري والنوعي لهم وحجم القوة المنتجة فيها (15-64) سنة، والمستوى الاقتصادي والتعليمي والامني السياسي، فضلاً عن المراحل التي مرت بها هذه الاعداد المتزايدة من السكان وصولاً لما هي عليه في الوقت الحاضر وما ستكون عليه في المستقبل، ودراسة مدى قابليتها في أن تكون مصدر قوة او ضعف للدولة، من جميع الجوانب الاجتماعية الاقتصادية والامنية السياسية، هذا من حيث التطور الزمني لها، أما من حيث تواجدتها مكانياً فيتمثل في توزيعها مكانياً وبيان اماكن تركزها وتشتتها ضمن دولة العراق، فضلاً عن تأثيرها وتأثيرها بحجم سكان الدول المجاورة لها إن دولة العراق تدرك أن حجم سكانها الحالي هو أحد عناصر قوته وهذا الحجم جداً مهم لاستثمار الموارد التي يمتلكها والتي تنتشر على مساحة واسعة، ولتوفير القوة اللازمة للدفاع عنه الا أنها ضمن فئات عمرية معينة فمن غير الممكن ان تعد جميع فئات السكان في الدولة قوة عاملة فالقوة العاملة النشطة تنحصر في فئات الشباب المنتجة (15-64) سنة، ولاسيما الذكور وهي تمثل القوة التي يمكن الاعتماد عليها في تنمية واستثمار موارد الدولة. وهنا تكمن المشكلة الحالية التي تعيشها هذه الفئة والمشكلة المستقبلية التي سوف تتعرض اليها وذلك أن هذا النمو المستمر لكلا الجنسين اذا لم تهيئ لهم الظروف المناسبة التي تحتويه باعتبارها القوة الفعلية والكامنة للدولة سوف تحدث مشاكل تنعكس عليها بشكل خاص وعلى المجتمع العراقي بشكل عام عن طريق استغلالهم من قبل العصابات والمافيات الاجرامية وتحويلهم من فئة منتجة مفيدة للدولة الى فئة مخربه تضرب الدولة من الداخل والخارج عن طريق تحويلهم الى مجرمين بمختلف الاعمار والمستويات، وهذا ما عانتها هذه الفئة من بعد (2003) وحتى الان وانحراف البعض منهم الى ارتكاب جرائم الاتجار وترويج وتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية

# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

**المبحث الثاني : تحليل المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية حسب المحافظات العراقية للمدة (2003-2017).**

نتناول في هذه الدراسة تحليل الاحصائيات الخاصة بجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية المضبوطة خلال المدة (2003-2017) في المحافظات العراقية , من حيث اعداد القضايا المضبوطة وتصنيفها حسب نوع الجريمة التي عن طريقها انتشرت داخل الدولة .

**1. التوزيع المكاني والزمني لعدد قضايا جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية حسب المحافظات العراقية للمدة (2003-2017).**

أظهرت نتائج التوزيع المكاني لعدد قضايا جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية على مستوى المحافظات العراقية , كما في جدول (1) والخريطة (2) والشكل (1), خلال المدة (2003-2017) أن عدد قضايا الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في عموم محافظات العراق بلغ (11577) قضية, ومن حيث تقسيمها حسب كل محافظه فهي كالاتي (بغداد, البصرة, نجف, كربلاء, ميسان) سجلت أعلى المعدلات في قضايا جرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية بنسب (22,5, 20,1, 13,4, 9,5, 8,7%) على التوالي من إجمالي الجرائم المسجلة خلال سنوات الدراسة, وتأتي بعدها محافظات (ذي قار, واسط, ديوانية, بابل, المثنى) بنسب (5,8, 4,5, 4,1, 3,5, 3,2%) على التوالي , ثم محافظات (ديالى, الانبار, كركوك, صلاح الدين, نينوى) بنسب (1,9, 1,5, 1,4, 1,0, 0,4%), من إجمالي الجرائم. ويعود السبب بارتفاع جرائم المخدرات ضمن هذه المحافظات الى عدة أسباب مشتركة فيما بينها تقريباً منها أسباب خارجية وأخرى داخلية, فبالنسبة للخمس محافظات الاولى توجد عدة أسباب لارتفاع عدد الجرائم فيها, فبالنسبة لمحافظة (البصرة, ميسان) كونهما حدوديتين من الشرق مع دولة (أيران) فهن أكثر المحافظات تأثراً بدخول المخدرات لأن تهريبها يتم من أفغانستان مروراً بـ إيران ثم العراق وهي سبب رئيس بدخول المخدرات والمؤثرات العقلية , أما محافظة (النجف) فهي أيضاً متأثرة بالحدود البرية الغربية مع الدول (السعودية, الاردن, سوريا) باعتبار أن (سوريا, الاردن) الممول الاساسي في منطقة الشرق الاوسط للمؤثرات العقلية والكوكايين, وبالتالي تأثرت محافظة (كربلاء) بها, ولا ننكر بالوقت نفسه تأثر محافظة بالأخرى عن طريق التنقل لهذه الجرائم المختلفة فيما بينها. أما المشكلة الحقيقية فهي تصدر محافظة (بغداد) بعدد قضايا هذه الجرائم , فهذه النسبة تمثل ضربة مباشرة لقلب العراق كونها المركز الرئيس من حيث وجود الحكومة المركزية فيها, فضلاً عن ارتفاع نسب أعداد الفئات المنتجة من الشباب باعتبارهم ركيزة اساسيه على مستوى المحافظة والعراق, ومن الاسباب الاخرى الكثافة السكانية والسكنية العالية اذ بدورها تظهر بعض الضغوط النفسية والاجتماعية المناسبة لارتكاب الجرائم , فمن الملاحظ بعد عام (2003) ونتيجة لارتفاع اعداد السكان رافق ذلك غياب الرقابة الامنية نتيجة للظروف الامنية التي مرت بها الدولة العراقية أدى ذلك الى ظهور (المساكن العشوائية) في المحافظات بصورة عامة, كما في الجدول (2) والشكل (2), فضمن المحافظات الاولى توجد اعلى النسب (33,4, 13,8, 5,0, 4,5, 4,2%) على التوالي, وبعدد سكان إجمالي (2418864) مليون/نسمة عام (2013), أما عام (2017) فقد بلغت النسب (26,2, 12,0, 10,3, 4,3, 3,7%) وبعدد سكان إجمالي (3292606) مليون/ نسمة, ومن الملاحظ ارتفاع اعداد الوحدات السكنية المتجاوزة فضلاً عن ارتفاع اعداد السكان فيها, مما ادى ذلك لوجود بؤر تساعد على ارتفاع نسب الجرائم الخاصة بالمخدرات والمؤثرات العقلية وعلاقتها بالجرائم الاخرى, فضلاً عن عدد العوائل التي نزحت اليها من بعض المحافظات الاخرى كما في الجداول (3), 4, 5, 6) والشكل (3).

المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق  
للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية  
الباحث عباس فاضل محسن  
أ.م.د. بشار محمد عويد

جدول (1)  
يوضح توزيع القضايا بجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية حسب المحافظات للمدة  
(2017-2003)

جدول (1)  
يوضح توزيع القضايا بجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية حسب المحافظات للمدة (2017-2003)

| المحافظة   | 2003 | 2004 | 2005 | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | مجموع | النسبة % |
|------------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|-------|----------|
| بغداد      | -    | 11   | 13   | 47   | 29   | 40   | 14   | 19   | 13   | 17   | 21   | 235  | 55   | 45   | 680  | 2616  | 22,5     |
| بصرة       | -    | 2    | 6    | 25   | 24   | 55   | 29   | 25   | 35   | 81   | 26   | 173  | 37   | 39   | 1085 | 2336  | 20,1     |
| ميسان      | -    | 9    | 14   | 28   | 59   | 75   | 6    | 8    | 13   | 10   | 13   | 5    | 10   | 5    | 214  | 1018  | 8,7      |
| ناصرية     | -    | 1    | 3    | 7    | 6    | 4    | 2    | 1    | 35   | 16   | 13   | 123  | 13   | 84   | 129  | 681   | 5,8      |
| ديوانية    | -    | -    | -    | 1    | 4    | 9    | 1    | 4    | 8    | 68   | 93   | 62   | 82   | 50   | 103  | 485   | 4,1      |
| ديالى      | -    | -    | -    | 10   | -    | 8    | 4    | -    | 30   | 45   | 53   | 8    | 35   | 8    | 29   | 230   | 1,9      |
| نجف        | -    | 15   | 18   | 54   | 25   | 97   | 3    | 1    | -    | 2    | 93   | 92   | 13   | 10   | 349  | 1266  | 13,4     |
| كربلاء     | -    | 8    | 5    | 5    | 12   | 26   | 5    | 1    | 21   | 41   | 19   | 175  | 24   | 15   | 215  | 1106  | 9,5      |
| بابل       | -    | -    | 1    | 10   | 17   | 9    | -    | 3    | 13   | 14   | 27   | 61   | 82   | 41   | 135  | 413   | 3,5      |
| واسط       | -    | 2    | 1    | 9    | 11   | 10   | 21   | 7    | 9    | 79   | 15   | 56   | 50   | 40   | 84   | 531   | 4,5      |
| صلاح الدين | -    | -    | -    | 2    | -    | 2    | -    | -    | 7    | 21   | 27   | 8    | 8    | 14   | 34   | 123   | 1,0      |
| الانبار    | -    | -    | -    | -    | -    | 8    | -    | 5    | 12   | 29   | 25   | 3    | 3    | 10   | 90   | 185   | 1,5      |
| نينوى      | -    | -    | -    | -    | 1    | -    | 1    | -    | 10   | 9    | 30   | -    | -    | -    | 1    | 52    | 0,4      |
| الساموة    | -    | -    | 3    | 5    | 10   | 3    | 4    | 4    | 73   | 68   | 59   | 28   | 61   | 35   | 17   | 371   | 3,2      |
| كركوك      | -    | -    | -    | 1    | 14   | 11   | 3    | 4    | 7    | 6    | 31   | 32   | 42   | 2    | 11   | 164   | 1,4      |
| المجموع    | -    | 48   | 58   | 204  | 44   | 35   | 93   | 82   | 52   | 76   | 12   | 111  | 18   | 14   | 3176 | 11577 | 100      |

المصدر: من عمل الباحث , بالاعتماد على بيانات دائرة الطب العدلي , للمدة (2017-2003)

المصدر: من عمل الباحث , بالاعتماد على بيانات دائرة الطب العدلي , للمدة (2017-2003)

## المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

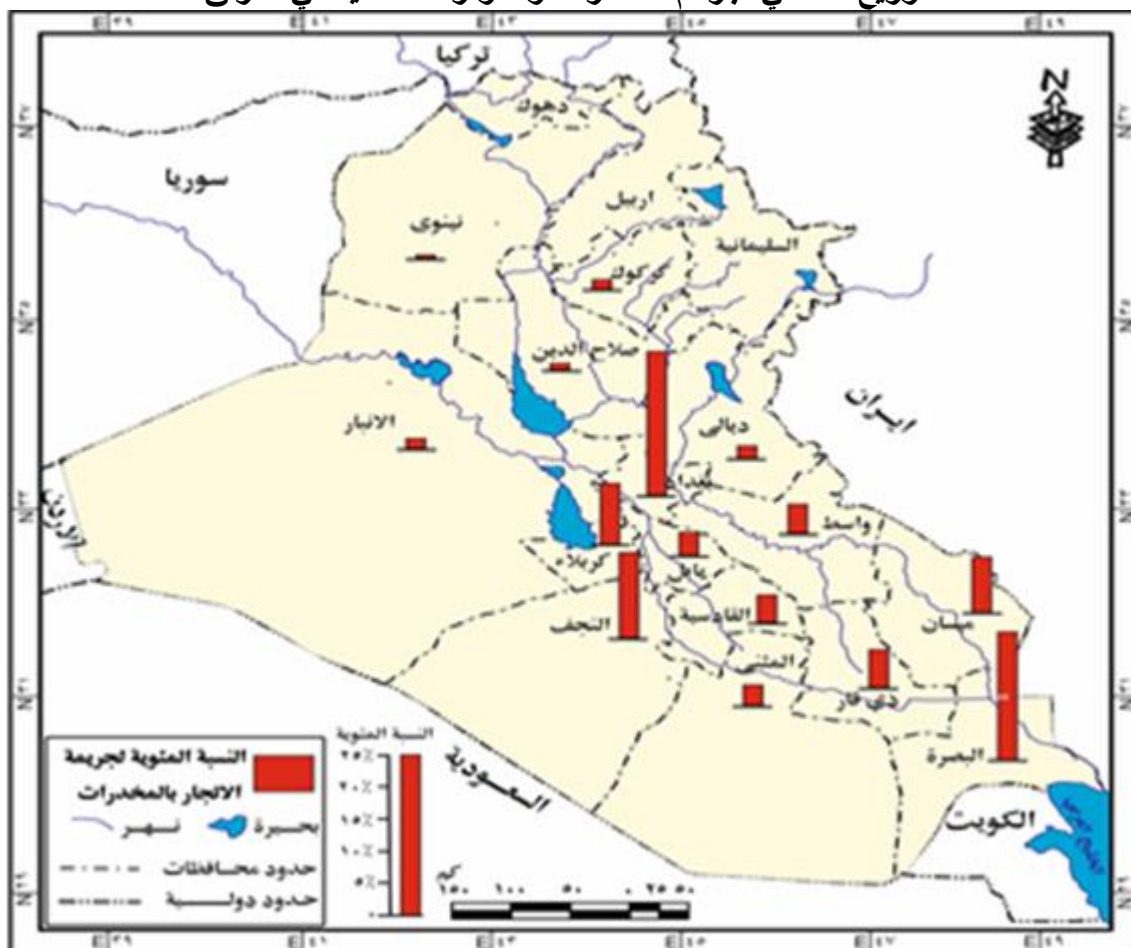
للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

### خريطة (2)

التوزيع المكاني لجرائم المخدرات والمؤثرات العقلية في العراق



- المصدر: 1 : الخريطة الاساس: جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للمساحة، شعبة انتاج الخرائط، خريطة العراق الادارية، مقياس (1:1000000) لعام 2016.  
2 : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات دائرة الطب العدلي , (2003-2017) .



# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

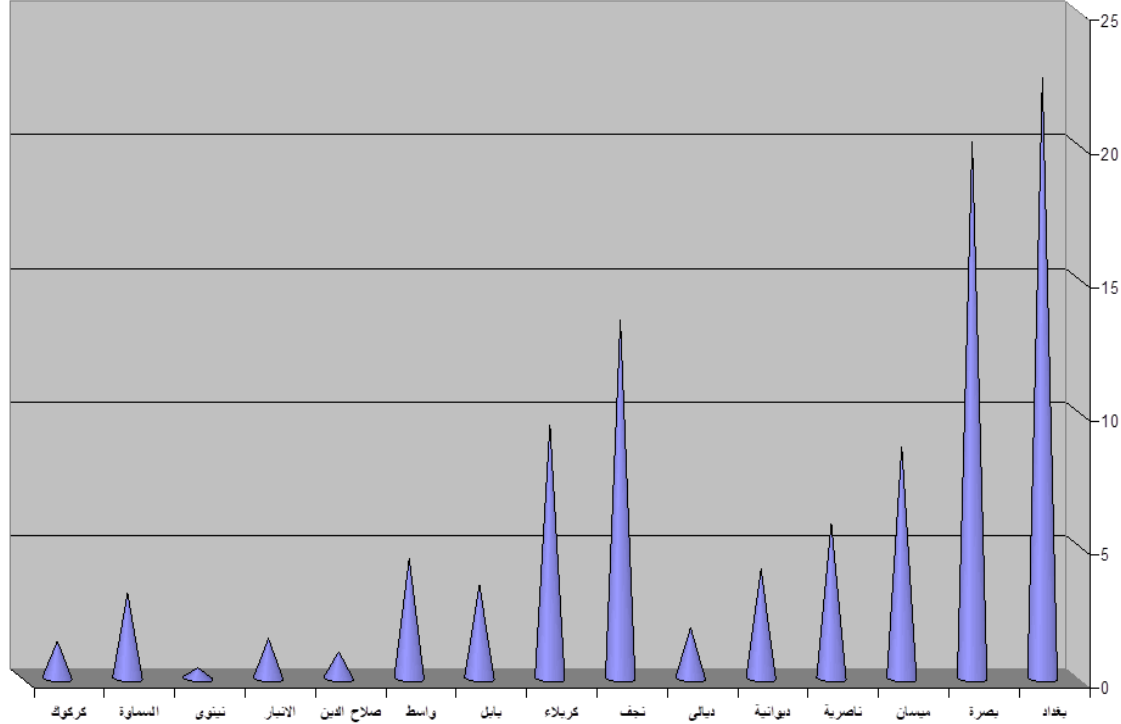
للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

## شكل (1)

توزيع نسبة قضايا جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية بحسب المحافظات للمدة (2003-2017)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (1).

التي تبين عدد السكان النازحين للمحافظات بسبب الاحداث التي مرت بها بسبب تنظيم (داعش الارهابي) عام (2014), يلاحظ أن الاعداد التي نزلت للمحافظات الخمسة الاولى من (نينوى, كركوك, ديالى, الانبار, بغداد, بابل, صلاح الدين) فقد بلغ عدد السكان النازحين منهم الى محافظة بغداد (149590) الف/نسمة, البصرة فقد بلغ (7649) الف/نسمة, النجف (52280) الف/نسمة, كربلاء (56338) الف/نسمة, ميسان (5288) الف/نسمة, وهي ايضاً اعداد مرتفعة مما زادت مسؤولية توفير الغذاء والمسكن والامان لهم وبالتالي قد يجبر البعض من هذه الاعداد الى الانحراف نحو ارتكاب الجرائم للحصول على لقمة العيش, ومن الجدير بالذكر أن هناك علاقة طردية بين نسبة الفقر وتنامي جرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية نسبة الفقر فقد شكلت نسبة الفقر وكما في الجدول (7), ضمن هذه المحافظات (12,8، 32,1، 24,4، 39,9، 25,3) على التوالي عام(2007), اما في عام(2012) شكلت نسبة الفقر (12,0، 14,9، 10,8، 12,4، 42,3) ويلاحظ ان نسب الفقر بالمحافظات الاربعة الاولى قد انخفضت ما عدا محافظة (ميسان) ارتفعت فيها النسبة.



# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

## جدول (2)

يوضح التوزيع للوحدات السكنية للمتجاوزين حسب المحافظات في العراق (2013-2017)

| ت  | المحافظة   | عدد التجمعات 2013 | النسبة % | عدد المساكن العشوائية | نسبة % | عدد التجمعات 2017 | نسبة التجمعات % | عدد المساكن العشوائية | نسبة المساكن العشوائية % |
|----|------------|-------------------|----------|-----------------------|--------|-------------------|-----------------|-----------------------|--------------------------|
| 1  | كركوك      | 36                | 2,3      | 7320                  | 2,1    | 279               | 7,6             | 60935                 | 11,7                     |
| 2  | ديالى      | 98                | 6,3      | 30693                 | 8,8    | 172               | 4,7             | 21402                 | 4,1                      |
| 3  | بغداد      | 335               | 21,6     | 115736                | 33,4   | 1022              | 27,7            | 136689                | 26,2                     |
| 4  | بابل       | 84                | 5,4      | 9663                  | 2,8    | 225               | 6,1             | 25156                 | 4,8                      |
| 5  | كربلاء     | 25                | 1,6      | 15510                 | 4,5    | 88                | 2,4             | 22315                 | 4,3                      |
| 6  | واسط       | 70                | 4,5      | 10993                 | 3,2    | 210               | 5,7             | 42874                 | 8,2                      |
| 7  | نجف        | 24                | 1,5      | 17442                 | 5,0    | 89                | 2,4             | 53810                 | 10,3                     |
| 8  | ديوانية    | 87                | 5,6      | 9790                  | 2,8    | 229               | 6,2             | 17571                 | 3,4                      |
| 9  | مثنى       | 27                | 1,7      | 1250                  | 0,4    | 120               | 3,3             | 21432                 | 4,1                      |
| 10 | ذي قار     | 132               | 8,5      | 21483                 | 6,2    | 333               | 9,0             | 37927                 | 7,3                      |
| 11 | ميسان      | 61                | 3,9      | 14547                 | 4,2    | 243               | 6,6             | 19234                 | 3,7                      |
| 12 | بصرة       | 167               | 10,8     | 47981                 | 13,8   | 677               | 18,4            | 62602                 | 12,0                     |
| 13 | صلاح الدين | 32                | 2,1      | 6752                  | 1,9    | -                 | -               | -                     | -                        |
| 14 | الانبار    | 102               | 6,6      | 10032                 | 2,9    | -                 | -               | -                     | -                        |
| 15 | نينوى      | 272               | 17,5     | 27686                 | 8,0    | -                 | -               | -                     | -                        |
| 16 | المجموع    | 1552              | 100      | 346881                | 100    | 3687              | 100             | 521947                | 100                      |

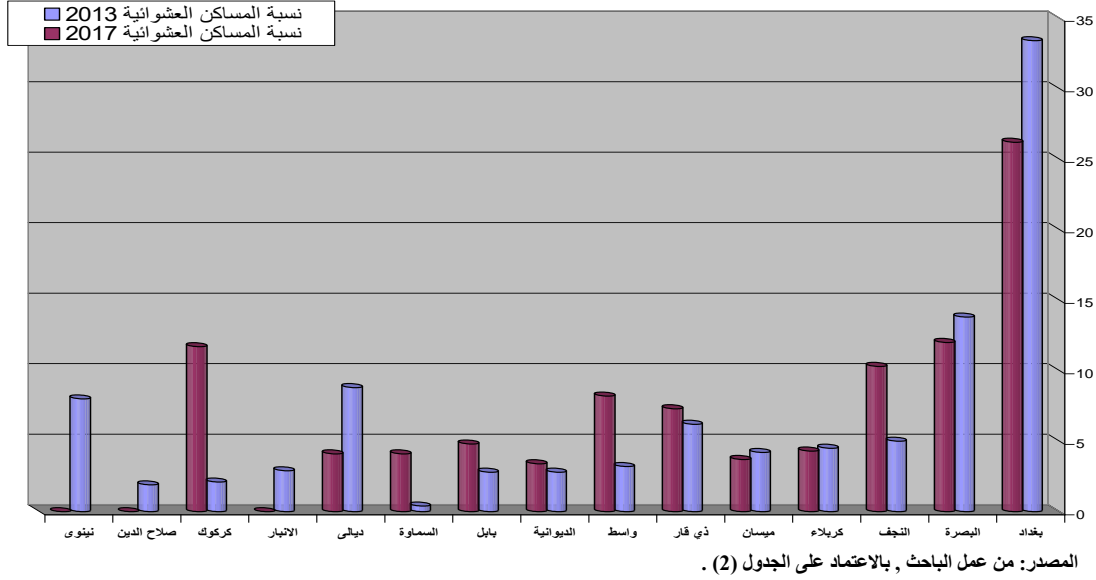
مجموع السكان (3292606) نسمة

مجموع السكان (2418864) نسمة

المصدر: من عمل الباحث, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, تقرير نتائج المسح للسكن العشوائي للمدة (2013-2017)

المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق  
 للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية  
 أ.م.د. بشار محمد عويد الباحث عباس فاضل محسن

شكل (2) يوضح نسب المساكن للمتجاوزين حسب توأجدها في المحافظات لعامي (2013-2017)



المصدر: من عمل الباحث , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء, تقرير نتائج المسح للسكن العشوائي للمدة (2013-2017)

شكل (2)

يوضح نسب المساكن للمتجاوزين حسب توأجدها في المحافظات لعامي (2013-2017)  
 المصدر: من عمل الباحث , بالاعتماد على الجدول (2) .

# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

## جدول (3) يوضح عدد السكان النازحين للمحافظات (بابل , كربلاء , واسط) عام (2015)

| المحافظة التي نزحوا إليها | المحافظة التي نزحوا منها | السكان | النسبة % | المحافظة التي نزحوا منها | النسبة %   | السد كان | المحافظة التي نزحوا منها | المحافظة التي نزحوا إليها | السكان     | النسبة %   | المحافظة التي نزحوا إليها |      |
|---------------------------|--------------------------|--------|----------|--------------------------|------------|----------|--------------------------|---------------------------|------------|------------|---------------------------|------|
| بابل                      | نينوى                    | 24574  | 55,0     | واسط                     | نينوى      | 48932    | 86,8                     | كربلاء                    | نينوى      | 24574      | 55,0                      |      |
|                           | كركوك                    | 280    | 0,6      |                          | كركوك      | 902      | 1,6                      |                           | كركوك      | 280        | 0,6                       |      |
|                           | ديالى                    | 286    | 0,9      |                          | ديالى      | 414      | 0,7                      |                           | ديالى      | 286        | 0,9                       |      |
|                           | الانبار                  | 5402   | 12,1     |                          | الانبار    | 3753     | 6,6                      |                           | الانبار    | 5402       | 12,1                      |      |
|                           | بغداد                    | 2232   | 5,0      |                          | بغداد      | 390      | 0,6                      |                           | بغداد      | 2232       | 5,0                       |      |
|                           | بابل                     | 10561  | 23,6     |                          | بابل       | 1250     | 2,5                      |                           | بابل       | 10561      | 23,6                      |      |
|                           | صلاح الدين               | 1254   | 2,8      |                          | صلاح الدين | 697      | 1,2                      |                           | صلاح الدين | 1254       | 2,8                       |      |
|                           | المجموع                  | 44616  | 100      |                          | المجموع    | 56338    | 100                      |                           | المجموع    | 44616      | 100                       |      |
| المحافظة التي نزحوا إليها | المحافظة التي نزحوا منها | السكان | النسبة % | المحافظة التي نزحوا منها | النسبة %   | السد كان | المحافظة التي نزحوا منها | المحافظة التي نزحوا إليها | السكان     | النسبة %   | المحافظة التي نزحوا إليها |      |
| بابل                      | نينوى                    | 15526  | 89,5     | نينوى                    | 48932      | 86,8     | نينوى                    | 15526                     | 89,5       | نينوى      | 48932                     | 86,8 |
| بابل                      | كركوك                    | 423    | 2,7      | كركوك                    | 902        | 1,6      | كركوك                    | 423                       | 2,7        | كركوك      | 902                       | 1,6  |
| بابل                      | ديالى                    | 286    | 1,6      | ديالى                    | 414        | 0,7      | ديالى                    | 286                       | 1,6        | ديالى      | 414                       | 0,7  |
| بابل                      | الانبار                  | 406    | 2,3      | الانبار                  | 3753       | 6,6      | الانبار                  | 406                       | 2,3        | الانبار    | 3753                      | 6,6  |
| بابل                      | بغداد                    | 88     | 0,5      | بغداد                    | 390        | 0,6      | بغداد                    | 88                        | 0,5        | بغداد      | 390                       | 0,6  |
| بابل                      | بابل                     | 74     | 0,4      | بابل                     | 1250       | 2,5      | بابل                     | 74                        | 0,4        | بابل       | 1250                      | 2,5  |
| بابل                      | صلاح الدين               | 534    | 3,0      | صلاح الدين               | 697        | 1,2      | صلاح الدين               | 534                       | 3,0        | صلاح الدين | 697                       | 1,2  |
| المجموع                   | المجموع                  | 17337  | 100      | المجموع                  | 56338      | 100      | المجموع                  | 17337                     | 100        | المجموع    | 56338                     | 100  |

المصدر: من عمل الباحث , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء, تقرير نتائج المسح الوطني للنازحين , عام (2017) .

المصدر: من عمل الباحث , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء, تقرير نتائج المسح الوطني للنازحين , عام (2017) .

# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

جدول (4) يوضح عدد السكان النازحين للمحافظات (كركوك , ديالى , بغداد) عام (2015)

| المحافظة التي نزحوا اليها | المحافظة التي نزحوا منها | النسبة %   | السكان | المحافظة التي نزحوا اليها | المحافظة التي نزحوا منها | النسبة % | السكان | المحافظة التي نزحوا اليها | المحافظة التي نزحوا منها | النسبة % | السكان |
|---------------------------|--------------------------|------------|--------|---------------------------|--------------------------|----------|--------|---------------------------|--------------------------|----------|--------|
| كركوك                     | بغداد                    | نينوى      | 746    | 0,6                       | 20242                    | 6,9      | 20242  | نينوى                     | بغداد                    | 18,5     | 27814  |
|                           |                          | كركوك      | 185    | 0,1                       | 33835                    | 11,7     | 33835  | كركوك                     | بغداد                    | 0,6      | 996    |
|                           |                          | ديالى      | 11655  | 92,7                      | 24925                    | 8,5      | 24925  | ديالى                     | بغداد                    | 4,8      | 7254   |
|                           |                          | الانبار    | 862    | 0,7                       | 47779                    | 16,5     | 47779  | الانبار                   | بغداد                    | 30,9     | 46265  |
|                           |                          | بغداد      | 683    | 0,5                       | 3557                     | 1,2      | 3557   | بغداد                     | بغداد                    | 29,0     | 43419  |
|                           |                          | بابل       | 4      | 0,0                       | 1996                     | 0,6      | 1996   | بابل                      | بغداد                    | 2,5      | 3746   |
|                           |                          | صلاح الدين | 6605   | 5,4                       | 15973                    | 54,6     | 15973  | صلاح الدين                | بغداد                    | 13,7     | 20096  |
|                           |                          | المجموع    | 12564  | 100                       | 29213                    | 100      | 29213  | المجموع                   | بغداد                    | 100      | 149590 |

المصدر/من عمل الباحث , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء, تقرير نتائج المسح الوطني للنازحين , عام (2017)

المصدر/من عمل الباحث , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء, تقرير نتائج المسح الوطني للنازحين , عام (2017)

جدول (5) يوضح عدد السكان النازحين للمحافظات(نجف , ديوانية , مثنى) عام (2015)

| المحافظة التي نزحوا اليها | المحافظة التي نزحوا منها | النسبة %   | السكان | المحافظة التي نزحوا اليها | المحافظة التي نزحوا منها | النسبة % | السكان | المحافظة التي نزحوا اليها | المحافظة التي نزحوا منها | النسبة % | السكان |
|---------------------------|--------------------------|------------|--------|---------------------------|--------------------------|----------|--------|---------------------------|--------------------------|----------|--------|
| النجف                     | المثنى                   | نينوى      | 9556   | 68,8                      | 49249                    | 94,5     | 49249  | نينوى                     | النجف                    | 72,1     | 3828   |
|                           |                          | كركوك      | 2152   | 15,8                      | 456                      | 0,8      | 456    | كركوك                     | النجف                    | 3,1      | 166    |
|                           |                          | ديالى      | 165    | 1,1                       | 175                      | 0,3      | 175    | ديالى                     | النجف                    | 1,1      | 60     |
|                           |                          | الانبار    | 1128   | 8,1                       | 2030                     | 3,8      | 2030   | الانبار                   | النجف                    | 15,8     | 723    |
|                           |                          | بغداد      | 181    | 1,3                       | 84                       | 0,1      | 84     | بغداد                     | النجف                    | 3,07     | 163    |
|                           |                          | بابل       | 187    | 1,3                       |                          |          |        | بابل                      | النجف                    | 0,4      | 22     |
|                           |                          | صلاح الدين | 506    | 3,6                       | 286                      | 0,5      | 286    | صلاح الدين                | النجف                    | 4,5      | 240    |
| المجموع                   | 13875                    | 100        | 52280  | 100                       | 52280                    | المجموع  | النجف  | 100                       | 5302                     |          |        |

المصدر: من عمل الباحث , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء, تقرير نتائج المسح الوطني للنازحين, عام (2017)

## المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

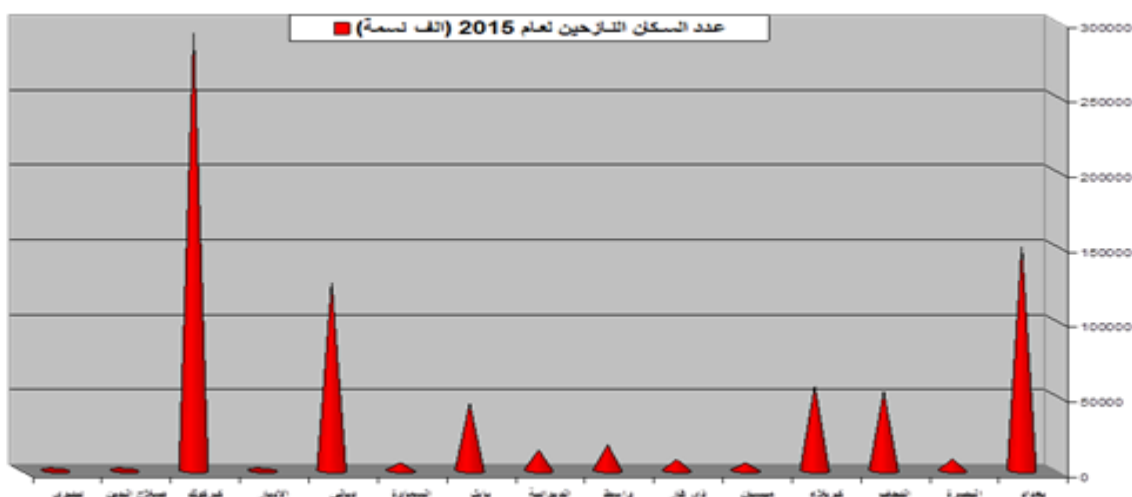
جدول (6) يوضح عدد السكان النازحين للمحافظات (ذي قار, ميسان, بصرة) عام (2015)

| المحافظة التي نزحوا إليها | المحافظة التي نزحوا منها | النسبة % | السكان | المحافظة التي نزحوا إليها | المحافظة التي نزحوا منها | النسبة % | السكان | المحافظة التي نزحوا إليها | المحافظة التي نزحوا منها | النسبة % | السكان |
|---------------------------|--------------------------|----------|--------|---------------------------|--------------------------|----------|--------|---------------------------|--------------------------|----------|--------|
| ذي قار                    | نينوى                    | 65,91    | 4901   | ميسان                     | نينوى                    | 72,37    | 3827   | بصرة                      | نينوى                    | 39,04    | 3004   |
|                           | كركوك                    | 11       | 818    |                           | كركوك                    | 8,58     | 454    |                           | كركوك                    | 7,43     | 572    |
|                           | ديالى                    | 1,96     | 146    |                           | ديالى                    | 3,19     | 169    |                           | ديالى                    | 5,06     | 390    |
|                           | الانبار                  | 11,12    | 827    |                           | الانبار                  | 5,61     | 297    |                           | الانبار                  | 16,61    | 1278   |
|                           | بغداد                    | 1,22     | 91     |                           | بغداد                    | 0,47     | 25     |                           | بغداد                    | 3,87     | 298    |
|                           | بابل                     | 2,70     | 201    |                           | بابل                     | 0,18     | 10     |                           | بابل                     | 1        | 77     |
|                           | صلاح الدين               | 6,06     | 451    |                           | صلاح الدين               | 7,73     | 409    |                           | صلاح الدين               | 26,96    | 2075   |
| المجموع                   |                          | 100      | 7435   | المجموع                   |                          | 100      | 5288   | المجموع                   |                          | 100      | 7694   |

المصدر: من عمل الباحث, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, تقرير نتائج المسح الوطني للنازحين, عام (2017).

المصدر: من عمل الباحث, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, تقرير نتائج المسح الوطني للنازحين, عام (2017)

شكل (3) يوضح عدد السكان النازحين للمحافظات عام (2015)



المصدر: من عمل الباحث, بالاعتماد على الجداول (3,4,5,6).

## المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

أما المحافظات الخمسة التي تلتها فهي أيضاً محافظات جنوبية فمنها ما يتأثر مباشرة نتيجة للحدود المفتوحة متمثلة بمحافظتي (واسط، المثنى) وفيما يخص المحافظات الثلاث الأخرى فارتفاع النسب فيها نتيجة لتأثرها بالمحافظات الأخرى فضلاً عن كما ذكرنا ظهور الأحياء العشوائية فيها حيث شكلت نسب (6,2، 3,2، 2,8، 2,8، 0,4%) عام (2013) بينما عام (2017)، فقد بلغت النسب (7,3، 8,2، 3,4، 4,8، 4,1%) ومن الملاحظ أنها ارتفعت أيضاً، وفيما يخص السكان الذين نزحوا إليها فهم من المحافظات التي ذكرناها سابقاً، فبالنسبة لمحافظة (ذي قار) فقد بلغ العدد (7435) الف/نسمة، واسط (17337) الف/نسمة، الديوانية (13875) الف/نسمة، بابل (44616) الف/نسمة، المثنى (5302) الف/نسمة، وبلغت نسبة الفقر ضمن هذه المحافظات (32,0، 34,8، 35,0، 41,2، 48,8) على التوالي عام 2007، وبالنسبة لعام (2012) شكلت نسبة الفقر (40,9، 26,1، 44,1، 14,5، 52,5) ويلاحظ مما تقدم ارتفاع نسب الفقر في كل من المحافظات (ذي قار، ديوانية، المثنى) وبالنسبة لمحافظتي (واسط، بابل) فقد انخفضت نسبة الفقر فيهما عما هي عليه عام (2007) ، بينما شكلت المحافظات الخمسة الأخيرة من حيث عدد القضايا فيها فبالنسبة لمحافظة (ديالى) فهي متأثرة مباشرة كونها حدودية مع دولة (إيران) ومحافظتي (الأنبار، نينوى) متأثرة من ناحية الغرب مع دولتي (سوريا، الأردن) كونها ممولا رئيسا للمؤثرات العقلية والكوكايين، وفيما يخص محافظتي (كركوك، صلاح الدين) فهما أيضاً تأثرا بالمحافظات الأخرى نتيجة لانتقال هذه الجرائم فيما بينها، فضلاً عن وجود الأحياء العشوائية بنسب (8,8، 2,9، 2,1، 1,9، 8,0%) في عام (2013) أما عام (2017)، فقد بلغت (4,1، 0، 11,7، 0، 0%)، وبالنسبة للعوائل النازحة فهي من ضمن المحافظات التي تم ذكرها لكن نزحت الى ديالى بعدد (125614) الف/نسمة، وكركوك (292139) الف/نسمة، وفيما يخص نسب الفقر فيها فقد بلغت النسبة (33,1، 20,9، 9,8، 39,9، 23,0) وفي عام 2012 شكلت نسبة الفقر (20,5، 15,4، 9,1، 16,6، 34,5) ويلاحظ من جدول (7) أن نسب الفقر انخفضت في المحافظات الأربعة الأولى ما عدا محافظة (نينوى) فقد ارتفعت عما هي عليه عام (2007) ، وفيما يخص لإقليم كردستان فبينت الإحصائيات المقدمة من قبل مكتب مكافحة المخدرات في الإقليم أن عدد القضايا الخاصة بالمقبوض عليهم بجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية خلال المدة من (2005-2010) (330) متهما، منهم (30) تاجرا و(300) متعاطيا ( ) لها.

# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

## جدول (7)

يوضح نسب الفقر ضمن المحافظات العراقية للمدة (2007-2012)

| 2012 | 2007 | المحافظة   | ت       |                               |
|------|------|------------|---------|-------------------------------|
| 42,3 | 25,3 | ميسان      | 1       | محافظات ارتفع فيها نسبة الفقر |
| 34,5 | 23,0 | نينوى      | 2       |                               |
| 44,1 | 35,0 | ديوانية    | 3       |                               |
| 40,9 | 32,0 | ذي قار     | 4       |                               |
| 52,5 | 48,8 | المتنى     | 5       |                               |
| 3,6  | 3,4  | اربيل      | 6       |                               |
| 9,1  | 9,8  | كركوك      | 7       | محافظات أنخفض فيها نسبة الفقر |
| 12,0 | 12,8 | بغداد      | 8       |                               |
| 2,0  | 3,3  | السليمانية | 9       |                               |
| 5,8  | 9,3  | دهوك       | 10      |                               |
| 15,4 | 20,9 | الانبار    | 11      |                               |
| 26,1 | 34,8 | واسط       | 12      |                               |
| 20,5 | 33,1 | ديالى      | 13      |                               |
| 10,8 | 24,4 | النجف      | 14      |                               |
| 14,9 | 32,1 | البصرة     | 15      |                               |
| 16,6 | 39,9 | صلاح الدين | 16      |                               |
| 12,4 | 36,9 | كربلاء     | 17      |                               |
| 14,5 | 41,2 | بابل       | 18      |                               |
| 18,9 | 22,4 |            | المجموع |                               |

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على إستراتيجية تخفيف الفقر في العراق للمدة ( 2018-2022 ). وفي عام (2013) تم حرق ما يقارب (1/طن) من أنواع المخدرات المختلفة منها (الحشيش, الافيون, الترياك, الكرستال, المورفين, وادوية مخدرة وغيرها) فقد تضمنت (14) مادة مخدرة ( )، وفي عام (2015)، فقد بلغ عدد القضايا (668) متهما , (498) متهما , من محافظة اربيل (170)



## المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

متهما من محافظة سلیمانية، أما عام (2016) فقد بلغ العدد (1256) متهما، (946) متهما أربيل و (310) متهما سلیمانية، فضلاً عن ضبط (50) كغم من الهيروين تم ضبطها في نقطة (شانسا) الحدودية مع إيران هدفها نشرها في محافظة أربيل عام (2016) ( )، بينما تم القبض على (200) متهم بالمخدرات عام (2017) ( )، وأكدت مكافحة المخدرات في الاقليم على أن ارتفاع أعداد جرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية هي نتيجة لعدة أسباب منها ارتفاع نسب البطالة بين الشباب ولكلا الجنسين فضلاً عن المشاكل الاجتماعية من أصدقاء السوء ووقت الفراغ، فضلاً عن مشكلة الحدود التي يواجهها العراق بشكل عام فهي أثرت وبشكل مباشر على محافظة (السلیمانية) كونها حدودية من جهة الشرق مع إيران، فضلاً عن حدود محافظة (دهوك) مع دولة تركيا مما سهل عملية دخول المخدرات لها، وفيما يخص نسبة الفقر ضمن المحافظات (سلیمانية، أربيل، دهوك) بلغت نسب الفقر فيها عام (2007) (3,3، 3,4، 9,3) وفي عام (2012) بلغت (2,0، 3,6، 5,8) ويلاحظ أن نسب الفقر ضمن المحافظات الثلاثة منخفضة لكلا العامين مقارنة ببقية المحافظات الأخرى.

تبين من دراسة واقع حال المحافظات العراقية أن هناك تبايناً مكانياً وزمانياً لعدد قضايا جرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية يمكن ملاحظتها في عموم المحافظات، ويعود السبب فيها الى مجموعة اسباب اشتركت وكانت نتيجتها ما وصلت اليه في الوقت الحاضر فتزدي الاوضاع (الاجتماعية الاقتصادية والامنية السياسية) فضلاً عن ارتفاع اعداد السكان فيها نتيجة للظروف التي مر بها العراق وما شاهده من ارتفاع اعداد المناطق العشوائية من جانب ونزوح العوائل للمحافظات الوسطى والجنوبية بعد عام (2003) فضلاً عن الهجرة الداخلية من جنوب العراق، لعدة عوامل وأهمها العامل الاقتصادي نتيجة لبطالة الشباب فيها فالهجرة جاءت لغرض ايجاد عمل لما تتمتع بها هذه المحافظات من ايجاد فرص عمل فيها اكثر من المحافظات التي يسكنوها، عن طريق توفر بعض الصناعات التي تستقطب بعض العمال او ممارسة الاعمال الحرة، حيث تحتاج هذا النوع من الصناعة والاعمال الى ايد عاملة كثيرة جعلت المهاجرين ينسابون اليها نتيجة لارتفاع نسب الفقر حيث بلغ عدد الفقراء في عموم العراق عام (2013) (6263856) مليون/نسمة ( )، لاسيما في المحافظات الجنوبية فيلاحظ مما تقدم أن اعلى نسب الفقر تركزت ضمن هذه المحافظات مما قد تكون شكلت احد الاسباب التي دفعت ببعض الفئات السكانية منهم للاشتراك بجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية لان البعض من سكانها خضع لحالات اجتماعية اقتصادية سيئة جداً مما دفعهم بالتالي أما لتعاطيها كي يتمكنوا من نسيان المأساة التي يعيشوها كل يوم بدون أي تطور في حياتهم، او انصرفوا لترويجها ونقلها وتهريبها حتى يحصلوا على لقمة العيش، فهي جاءت متزامنة مع الازدحام في الوضع الامني الذي شهدته العراق بعد عام 2003 فضلاً عن الانفتاح الاقتصادي وقلة الرقابة على الحدود مما دفع البعض من اصحاب النفوس الضعيفة الى الانحراف بمسار هذه الجرائم والعمل على اغواء بعض الفئات من السكان للعمل بها واستخدامهم كأدوات لنشر سمومهم عن طريق استغلال ظروفهم القاسية التي مرو بها اسوأ استغلال. هذا فيما يخص عام 2007 وكما تم الإشارة انه قد تم التحسن بمستويات الفقر في عام 2012 فانخفضت نسبة الفقر الى (15%) وكان من المتوقع انخفاضها الى (15%) ( )، لكن عند تعرض العراق الى ارهاب تنظيم داعش وما شهدته المحافظات التي كانت تحت سيطرته العديد من اجزائها، فضلاً عن المحافظات الأخرى بالتالي ادى الى انحراف مسار الدولة من الاتجاه نحو الاهتمام بالتنمية والتقليل من حدة الفقر الى صرف المبالغ الباهظة في مواجهة هذه الحركات الارهابية القذرة التي تهدف الى زعزعت أمن واستقرار الدولة العراقية، فقد كان متوقفاً انخفاض نسبة الفقر الا انها ارتفعت الى (22,5%) عام (2014)، وعليه فإن نسبة الفقر رجعت الى المربع

# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

الاول أي كما كانت عليه في عام 2007 بل اسوا بمعنى فقدان المكاسب المتحققة بين عامي (2007-2012)، ونتيجة لهذا ارتفعت نسبة الفقر بشكل عام فقد ازدادت في كل المحافظات لاسيما في المحافظات الجنوبية اذ تزيد على 30 % مع تزايد أثر الأزمة الاقتصادية عموماً، أما بالنسبة لبؤر الفقر في المحافظات العراقية فحسب نتائج مسح خارطة الفقر عام 2013 أن هناك تبايناً كبيراً بين مستويات الفقر بين نواحي العراق يتراوح ما بين اقل من (1-77%) الأمر الذي يكشف التفاوت الجغرافي في توزيع الفقر ووجود بؤر في تلك المناطق أفقر نواح في العراق التي تراوحت نسبة الفقر فيها من (70-77%) وتمثلت في محافظات (الديوانية، ميسان، المثنى) أما النواحي الأقل فقراً في العراق التي تقل نسبة الفقر فيها عن (1) % فهي (حلبجة، بيارة، المركز، قضاء دربندخان) في السليمانية و( فلسطين ) في بغداد و(عينكاوة) في أربيل، ومحافظة (نينوى) هي الأكثر في عدد الفقراء الذين يصل عددهم إلى (126) الف/نسمة، و محافظة (بغداد) هي الثانية في عدد الفقراء البالغ عددهم (78) الف/ نسمة، والثالثة محافظة ذي قار بلغ عدد الفقراء (70) الف/نسمة، ووجود تباين كبير ضمن المحافظة الواحدة في نسبة الفقر مثلاً في بغداد تتراوح ما بين اقل من (1\_49%) وفي محافظة ميسان من (21\_73%) ويمثل الأطفال غالبية الفقراء في العراق حيث بلغت نسبتهم (57%) وعلى الرغم من ذلك لا تغطي برامج الحماية الاجتماعية الأطفال على وجه الخصوص إلا أعداداً قليلة من الأيتام فقد كشف المسح الرابع للتحليل الشامل للأمن الغذائي والفئات الهشة في العراق لعام 2016 إن (2,5%) من سكان الدولة العراقية غير امنين غذائياً منهم (1,1%) في بغداد، و (3,5%) في بقية المحافظات ويرتفع بين النازحين الى (5,6%) ويتركز اغلب غير الأمنين غذائياً في المناطق الريفية (5,1%) من سكان الريف مقابل (1,7%) ( ) من سكان الحضر. كل هذه العوامل وغيرها من العوامل الاخرى فضلاً عن غياب الرقابة المحلية ادت الى زيادة انتشار جرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية وجعلتها تنمو وتنتقل من مكان الى اخر ومن محافظة الى أخرى دون توقف.

## 2. تصنيف المتهمين بقضايا المخدرات وأنواعها في العراق للمدة (2003-2017):

يلاحظ من جدول (8) والشكل (4)، أن عدد قضايا جرائم المخدرات خلال مدة الدراسة بلغت (2932) قضية، وبعدهم متهمين فيها (3833) متهما وهنا لا بد من اشارته مهمه أن عدد القضايا لا يعني أنه القضية الواحدة يوجد متهم واحد فيها فقط بل أن لكل قضية مجموعة متهمين وكما مبين من حيث عدد القضايا وعدد المتهمين فيها، وهذا دليل على انها جرائم منظمه تقودها وتنفذها مجموعة افراد فهي في زيادة مستمرة ففي عام 2004 بلغ عددها (51) قضية بينما في عام 2017، بلغ عددها (1134) قضية، أما بالنسبة لتصنيفها الاجرامي فهي تمثلت بمجموعه من الجرائم الخاصة بالمخدرات وهي ( التهريب، الترويج، التعاطي، المتاجرة، الزراعة، النقل) فكل واحد من هذه التصنيفات اخذت حيز من جرائم المخدرات، وعن طريقها انتشرت المخدرات داخل الدولة، فمن الملاحظ أن الاعوام السابقة بين (2003-2013) لم يتم تصنيف متهمي المخدرات كما هو الحال بالأعوام التي تلتها والسبب هو أن جرائم المخدرات حديثة على الساحة العراقية فلذلك كانت البيانات مجرد معرفة بالأعداد الخاصة بالقضايا من دون تصنيفها.

المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

جدول (8) يوضح تصنيف المتهمين بقضايا المخدرات للمدة (2003-2017)

| تصنيف المتهمين بقضايا المخدرات |       |        |       |       |       | مجموع<br>المتهمين<br>فيها | عدد قضايا<br>الاتجار<br>بالمخدرات | السنة   |
|--------------------------------|-------|--------|-------|-------|-------|---------------------------|-----------------------------------|---------|
| نقل                            | زراعة | مناجزة | تعاطي | ترويج | تهريب |                           |                                   |         |
| -                              | -     | -      | -     | -     | -     | -                         | -                                 | 2003    |
| -                              | -     | -      | -     | -     | -     | -                         | 51                                | 2004    |
| -                              | -     | -      | -     | -     | -     | -                         | 58                                | 2005    |
| -                              | -     | -      | -     | -     | -     | -                         | 42                                | 2006    |
| -                              | -     | -      | -     | -     | -     | -                         | 53                                | 2007    |
| -                              | -     | -      | -     | -     | -     | -                         | 96                                | 2008    |
| -                              | -     | -      | -     | -     | -     | -                         | 100                               | 2009    |
| -                              | -     | -      | -     | -     | -     | -                         | 81                                | 2010    |
| -                              | -     | -      | -     | -     | -     | -                         | 47                                | 2011    |
| -                              | -     | -      | -     | -     | -     | -                         | 69                                | 2012    |
| -                              | -     | -      | -     | -     | -     | -                         | 164                               | 2013    |
| 1                              | 1     | 151    | 163   | 4     | 5     | 325                       | 182                               | 2014    |
| 1                              | 1     | 266    | 262   | 2     | 8     | 540                       | 301                               | 2015    |
| -                              | -     | 539    | 461   | 2     | 45    | 1047                      | 554                               | 2016    |
| 4                              | -     | 546    | 1365  | 4     | 2     | 1921                      | 1134                              | 2017    |
| 6                              | 2     | 1502   | 2251  | 12    | 60    | 3833                      | 2932                              | المجموع |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية للمدة (2004-2017).

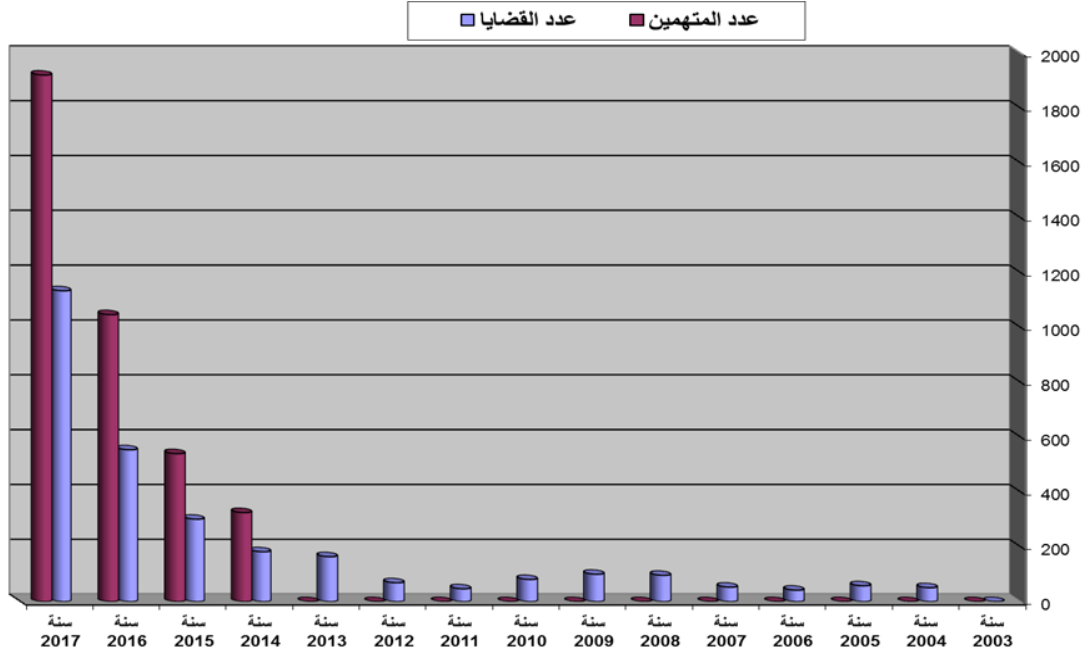
# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

شكل (4)  
عدد القضايا الخاصة بالمخدرات والمتهمين للمدة (2003-2017)



المصدر: من عمل الباحث , بالاعتماد على الجدول (8).

أما الاعوام التي تلتها من (2014-2017) فيتضح الاهتمام الاكبر من قبل الاجهزة الامنية المختصة وجاء هذا الاهتمام نتيجة للتطور الذي انت به هذه الجرائم فقد تطورت وبسرعة فائقة من دخولها عن طريق غير العراقيين الى تشعب الشعب بها من حيث استغلال الفئات الشابة لترويجها وتعاطيها وحيازتها بل حتى المتاجرة فيها وذلك عن طريق استغلال الظروف الاجتماعية الاقتصادية والامنية السياسية التي مرت بها الدولة العراقية وانعكاسها على الفرد والمجتمع, وما عانتها هذه الفئات , فضلاً عن الخطورة الاكبر وهي ارتفاع أعدادها فمن الملاحظ أن عدد القضايا خلال الاعوام (2014-2017) هي (2171) قضيه منها ( 151, 266, 539, 546) متهما على التوالي بقضايا المتاجرة و(163, 262, 461, 1365) متهما في بقضايا التعاطي, و(5, 8, 45, 2) متهما في قضايا التهريب, و(4, 2, 2, 4) متهما في قضايا الترويج, و(1, 1, 4, 1) متهم في قضايا النقل, و(1, 1) متهم في قضايا الزراعة , فهي اعداد لا يستهان بها وبالوقت نفسه أنها تتزايد وتتطور مع الوقت فمن حيث خطورتها فيما يخص التصنيف الخاص بالمتهمين هي ازدياد عدد المتاجرين فيها فهي أخطرها باعتبارها الوسيلة التي عن طريقها يتم ادخال المخدرات الى الدولة , وبالتالي سيرتفع عدد المتعاطين اليها وهي الخطورة الحقيقية التي تهدد الامن العام بارتفاع اعداد المتعاطين عن طريق ايصالها اليهم من قبل المروجين لها وهذا الارتفاع هو من الامور الخطيرة لأنه دليل على الزيادة في هدم الفئات المنتجة من الشباب والعمل على تحويلهم من فئة منتجة تعين اقتصاد الدولة وتكون قوة لها الى فئة مستهلكة للمخدرات تعمل على أضعاف الدولة من الداخل وتكون عاله عليه يتم استغلالها من العصابات الاجرامية في الداخل والخارج , أما فيما يخص جرائم (التهريب والترويج والنقل) فهي

## المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

الوسائل التي يستخدمها التجار في نشر مخدراتهم داخل الدولة , لكن المشكلة الاكبر هي تنامي زراعة المخدرات خلال الاعوام (2014-2017) وهذه مشكلة لا يمكن السكوت عنها أو التهاون بها حيث تم ضبط مزرعة خاصة (لخشخاش الافيون) تشغل مساحة (6,5) هكتار ( ) , في محافظة ( أربيل ) عام (2016) حسب تقرير الامم المتحدة عام (2017), وهذه كارثة بحد ذاتها كونها تمثل مصدر إنتاج رئيسة للمخدرات داخل الدولة , فضلاً عن التداول في عدد من النباتات (المخدرة والسامة) عام (2011-2017) في محافظات (ديالى) تمثلت بي 1238 نبتة, وذي قار 37 نبتة, وواسط 25 نبتة, وميسان 10 نبتة, أما بالنسبة لأنواع المخدرات المتاجر فيها خلال مدة الدراسة كما في الجدول (9) والشكل (5) فتمثلت بالأنواع (الحشيشة, الافيون, الهيرويين, الكرسنال, ماريجون), ويلاحظ أن أكثر الكميات المضبوطة منذ عام (2003-2017) مادة الحشيش والافيون فهي تنصدر جميع المضبوطات من المخدرات الاخرى وهي تتفق مع ما جاء به تقرير الامم المتحدة 2017 ( ) , وبدأت تنخفض بعد عام (2009) وذلك نتيجة لظهور مادة اخرى وهي (الهيرويين) فبدأ التداول فيها حتى (2017), فضلاً عن ظهور مادة الكرسنال والماريجونا منذ عام (2014) حتى عام (2017) وهي من اخطر انواع المخدرات من حيث التأثير على صحة المتعاطي بصورة عامة , وهذا ما يدل على تطور هذه الجرائم فبعد ما كان يتم ادخالها من الخارج ستكون تنتج في الداخل عن طريق زراعتها , أما فيما يخص الزيادة في كمية المضبوطات للمواد المخدرة يتمثل بالجهود المبذولة من قبل الاجهزة الامنية العراقية البظلة المختصة في مكافحة هذه الجرائم من جهة , ومن جهة اخرى زيادة الحجم في كميات المخدرات التي تم ادخالها الى الدولة العراقية .

المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

جدول (9)

يوضح أنواع المخدرات المتاجر فيها في المحافظات العراقية للمدة (2003-2017)

| السنة | حشيشة / كغم | أفيون كغم_ غم  | هرويين كغم_ غم | كرستال / كغم | ماريجونا/غم |
|-------|-------------|----------------|----------------|--------------|-------------|
| 2003  | -           | -              | -              | -            | -           |
| 2004  | 9,446,992   | غم 128,150     | -              | -            | -           |
| 2005  | 12,217,459  | كغم 35,585,2   | -              | -            | -           |
| 2006  | 13,520,700  | غم 196,600     | -              | -            | -           |
| 2007  | 37,450,633  | كغم 2,556,890  | -              | -            | -           |
| 2008  | 15,597,809  | كغم 37,257,087 | -              | -            | -           |
| 2009  | 22,380,990  | كغم 8,407,805  | كغم 49,675     | -            | -           |
| 2010  | 10,225,653  | كغم 2,678,532  | -              | -            | -           |
| 2011  | 15,218,900  | كغم 1,709,199  | غم 3,5         | -            | -           |
| 2012  | 68,394,873  | كغم 13,139,793 | غم 24,700      | -            | -           |
| 2013  | 37,798,345  | كغم 3,245,630  | -              | -            | -           |
| 2014  | 46,112,167  | كغم 5,295,773  | غم 451,400     | 4,380,689    | 43,200      |
| 2015  | 9,291,860   | كغم 12,566,852 | غم 22,500      | 3,442,502    | -           |
| 2016  | 66,96,323   | كغم 3,165,986  | غم 600         | 7,281,364    | -           |
| 2017  | 39.472.837  | كغم 6.243.750  | غم 8.11        | 23.053.343   | -           |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية للمدة (2004-2017).

# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

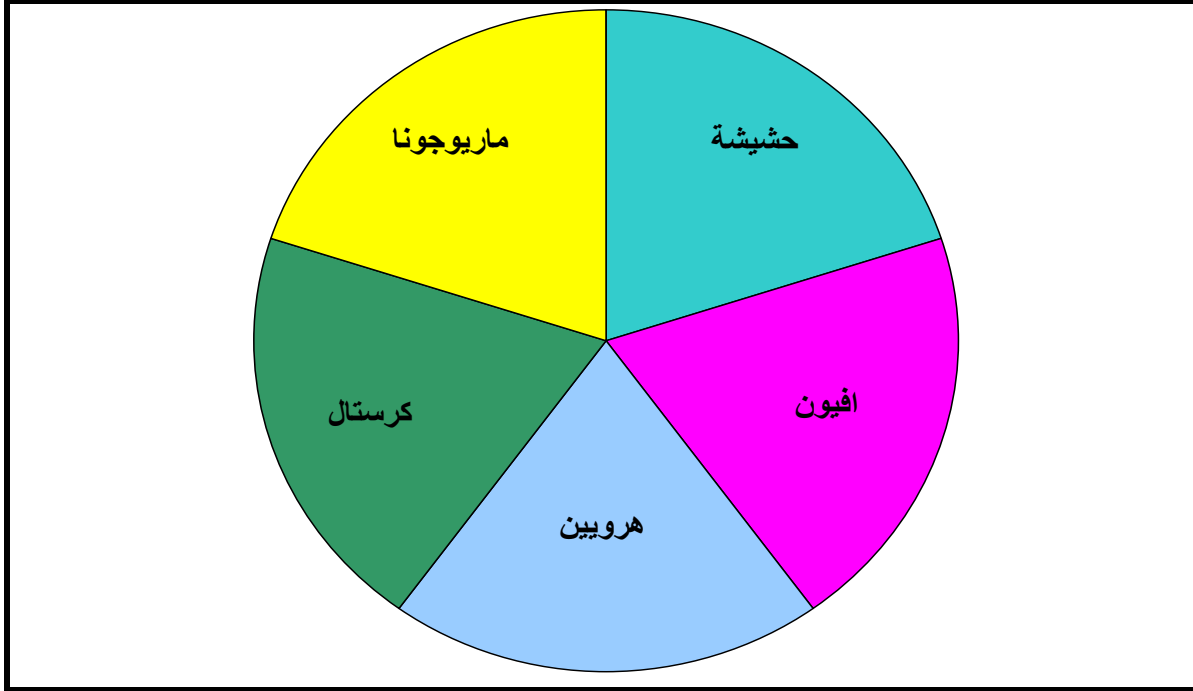
للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

شكل (5)

يوضح أنواع المخدرات المتاجر فيها في المحافظات العراقية للمدة (2003-2017)



المصدر: من عمل الباحث , بالاعتماد على الجدول (9).

### 3. تصنيف المتهمين بقضايا المؤثرات العقلية في العراق للمدة (2003-2017):

يلاحظ من جدول (10) والشكل (6), أن عدد قضايا جرائم المؤثرات العقلية بلغت (8589) قضية وبعدها (8417) متهما ، وهي أيضاً في زيادة مستمرة ففي عام (2004) بلغ عددها (48) قضية , بينما في عام (2017) بلغ عددها (504) قضية , وهي كما بينا سابقاً أن عدد القضايا ليس هو عدد المتهمين نفسه , فعدد المتهمين يمثل من سنة (2011-2017), أما بالنسبة لتصنيفها الاجرامي فهي تمثلت بمجموعة من الجرائم الخاصة بالمؤثرات العقلية وهي (نقل, الترويج, التعاطي, حيازة, المتاجرة) فكل واحدة من هذه التصنيفات اخذت حيز من جرائم الخاصة بها, وعن طريقها انتشرت داخل الدولة , فمن الملاحظ أن الاعوام السابقة بين (2003-2010) لم يتم تصنيف المتهمين بالمؤثرات العقلية كما هو الحال بالاعوام التي تلتها والسبب هو كما ذكرنا سابقاً فهي جرائم حديثة على الساحة العراقية فلذلك كانت البيانات مجرد معرفة بالأعداد الخاصة بالقضايا من دون تصنيفها.



المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

جدول (10)

يوضح تصنيف المتهمين بقضايا المؤثرات العقلية للمدة (2003-2017)

| السنة   | عدد قضايا الاتجار بالحبوب والمؤثرات العقلية | مجموع المتهمين فيها | تصنيف المتهمين بقضايا الحبوب والمؤثرات العقلية |       |       |       |        |
|---------|---|---------------------|--|-------|-------|-------|--------|
|         |   |                     | نقل  | ترويج | تعاطي | حيازة | متاجرة |
| 2003    | -   | -                   | -  | -     | -     | -     | -      |
| 2004    | 48  | -                   | -  | -     | -     | -     | -      |
| 2005    | 281   | -                   | -  | -     | -     | -     | -      |
| 2006    | 204   | -                   | -  | -     | -     | -     | -      |
| 2007    | 462   | -                   | -  | -     | -     | -     | -      |
| 2008    | 753   | -                   | -  | -     | -     | -     | -      |
| 2009    | 902   | -                   | -  | -     | -     | -     | -      |
| 2010    | 999   | -                   | -  | -     | -     | -     | -      |
| 2011    | 911   | 1330                | 2  | 110   | 629   | 86    | 503    |
| 2012    | 1003  | 1530                | 4  | 74    | 710   | 24    | 718    |
| 2013    | 823   | 1494                | 35   | 97    | 576   | 16    | 770    |
| 2014    | 638   | 1112                | 5  | 68    | 553   | 6     | 480    |
| 2015    | 486   | 882                 | 1  | 48    | 342   | 10    | 481    |
| 2016    | 623   | 1135                | -  | 7     | 377   | 95    | 656    |
| 2017    | 504   | 934                 | 5  | 7     | 482   | 93    | 347    |
| المجموع | 8589  | 8417                | 52   | 411   | 3669  | 330   | 3955   |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية للمدة (2004-2017).

# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

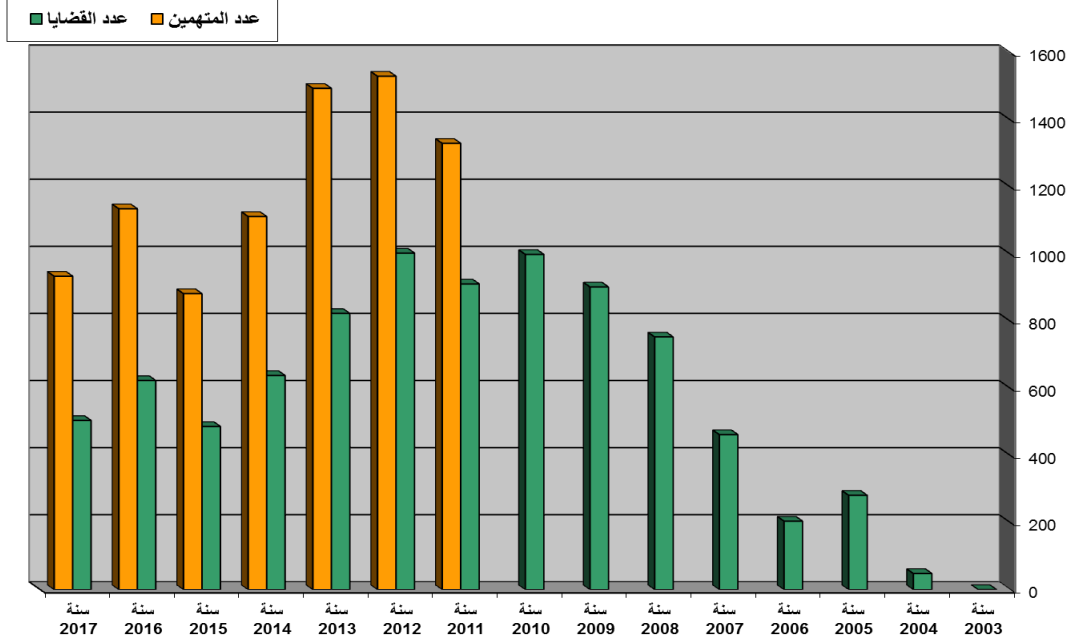
للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

شكل (6)

يوضح تصنيف المتهمين بقضايا المؤثرات العقلية للمدة (2003-2017)



المصدر: من عمل الباحث , بالاعتماد على الجداول (10).

أما الاعوام التي تلتها من (2011-2017) فقد بلغ عدد القضايا (4988) قضيه وبعده (8417) متهما, منها (503, 718, 770, 480, 481, 656, 347) متهما في قضايا المتاجرة, و (629, 710, 576, 553, 342, 377, 482) متهما في قضايا التعاطي و (86, 24, 16, 6, 10, 95, 93) متهما في قضايا الحيازة, و (110, 74, 97, 68, 48, 7, 7) متهما في قضايا الترويج, و (2, 4, 35, 5, 1, 5) متهما في قضايا النقل, يتضح الاهتمام الاكبر بها بسبب ارتفاع كمياتها لذلك اصبح من الضروري احصاؤها بشكل دقيق من الجانب الحكومي, فهي اعداد لا يستهان بها لأنها جرائم بهيئة سموم متنقلة من مكان الى آخر, وهذا الارتفاع هو من الامور الخطيرة لأنه دليل على الزيادة في ضياع الفئات المنتجة من الشباب والعمل على تحويلهم من فئة منتجة تعين الدولة اجتماعياً اقتصادياً أمنياً سياسياً وتكون قوة له الى فئات ضعفيه مدمرة نتيجة لتعاطي المؤثرات العقلية تعمل على اضعاف اقتصاد الدولة من وتشكل خطورة على أمنه عن طريق استغلالهم من قبل العصابات الاجرامية وتحريكهم كونهم مدمنين ولا يهتمهم اي شيء سوى الحصول على المخدرات لاعتدال امزجتهم وبقائهم ضمن عالمهم الخاص , أما فيما يخص جرائم (الترويج والحيازة والنقل) فتمثلت بمستويات اقل كونها الوسائل التي يستخدمها تجار المؤثرات العقلية في نشرها داخل الدولة , وفيما يخص كميات المؤثرات العقلية المضبوطة المتاجر فيها فتضمنت مجموعة من (الحبوب المخدرة) كما في الجدول (11) والشكل (7), يبين تجارتها منذ عام (2003-2017) وكمية المضبوطات من أقراص (الكبتاجون) فقد ظهرت منذ عام (2008) وهي ايضاً تتفق مع تقرير الامم المتحدة لعام 2017 , حتى الوقت الحالي وارتفاع هذه الاعداد من المؤثرات العقلية بسبب أنه يمكن الحصول عليها بشكل مباشر وسريع عن

# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

طريق المروجين أو المقاهي والكافتریات ذات التجمع الشبابي بل وحتى ضمن الاسواق الشعبية أو من بعض الصيدليات.

## جدول (11)

يوضح أنواع المؤثرات العقلية المتاجر فيها في المحافظات العراقية للمدة (2003-2017)

| السنة | عدد الحبوب والمؤثرات العقلية المضبوطة/ شريط | حبوب الكبتاجون/كغم/حبه |
|-------|---|------------------------|
| 2003  | -   | -                      |
| 2004  | 1459  | -                      |
| 2005  | 7030  | -                      |
| 2006  | 915   | -                      |
| 2007  | 2861  | -                      |
| 2008  | 16500                                       | 2 كغم                  |
| 2009  | 318503                                      | -                      |
| 2010  | 497770                                      | 1650595 كغم            |
| 2011  | 599058                                      | 333486 حبه             |
| 2012  | 1,027,299                                   | 163228 حبه             |
| 2013  | 8,682,328                                   | 810 حبه                |
| 2014  | 409243                                      | 201 حبه                |
| 2015  | 467453                                      | 225567                 |
| 2016  | 235708                                      | 207 حبه                |
| 2017  | 7360889                                     | 58312                  |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية للمدة (2004-2017).

## المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

يتضح مما تقدم أن عدد قضايا المخدرات والمؤثرات العقلية قد بلغ (11521) قضية وبعدهم متهمين وكما اشرنا سابقاً أن الاعداد الخاصة بالمتهمين بدأ التشخيص بها حسب نوع الجريمة من بعد عام (2011) بالنسبة لجرائم المؤثرات العقلية , ومن عام (2014) بالنسبة لجرائم المخدرات فقد بلغ العدد الاجمالي للمتهمين (12250) متهما , أما بالنسبة لعدد المحكومين كما في جدول (12) والشكل (8), بهذه الجرائم فقد بلغ عددهم خلال المدة (2011-2017), (8742) محكوماً في جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية.

### جدول (12)

يوضح أعداد المحكومين بجرائم المخدرات والمؤثرات العقلية في العراق للمدة (2011-2017)

| ت  | المحافظة   | 2011 | 2012 | 3013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | المجموع | النسبة % |
|----|------------|------|------|------|------|------|------|------|---------|----------|
| 1  | بغداد      | 18   | 78   | 19   | 163  | 137  | 624  | 280  | 1319    | 15,1     |
| 2  | بابل       | 166  | 111  | 157  | 106  | 138  | 105  | 69   | 852     | 9,7      |
| 3  | كربلاء     | 35   | 159  | 134  | 251  | 155  | 236  | 51   | 1021    | 11,6     |
| 4  | نجف        | 10   | 15   | 14   | 50   | 103  | 123  | 78   | 393     | 4,5      |
| 5  | واسط       | 5    | 99   | 122  | 51   | 23   | 73   | 43   | 416     | 4,7      |
| 6  | ديالى      | 0    | 0    | 1    | 6    | 1    | 3    | 19   | 30      | 0,3      |
| 7  | ميسان      | 23   | 4    | 133  | 161  | 55   | 162  | 117  | 655     | 7,5      |
| 8  | ذي قار     | 3    | 10   | 85   | 166  | 112  | 117  | 93   | 586     | 6,7      |
| 9  | بصرة       | 28   | 161  | 157  | 128  | 389  | 142  | 545  | 1550    | 17,7     |
| 10 | المتنى     | 103  | 7    | 66   | 49   | 114  | 113  | 115  | 567     | 6,5      |
| 11 | نينوى      | 27   | 66   | 20   | 1    | 0    | 0    | 5    | 119     | 1,3      |
| 12 | الانبار    | 8    | 18   | 22   | 1    | 0    | 1    | 35   | 85      | 1        |
| 13 | صلاح الدين | 0    | 5    | 15   | 11   | 0    | 3    | 28   | 62      | 0,7      |
| 14 | كركوك      | 66   | 19   | 38   | 41   | 22   | 38   | 56   | 280     | 3,2      |
| 15 | الديوانية  | 105  | 277  | 109  | 126  | 36   | 70   | 84   | 807     | 9,5      |
|    | المجموع    | 597  | 1029 | 1092 | 1311 | 1285 | 1810 | 1618 | 8742    | 100      |

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات مجلس القضاء الاعلى , قسم الاحصاء , عام (2017).

# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

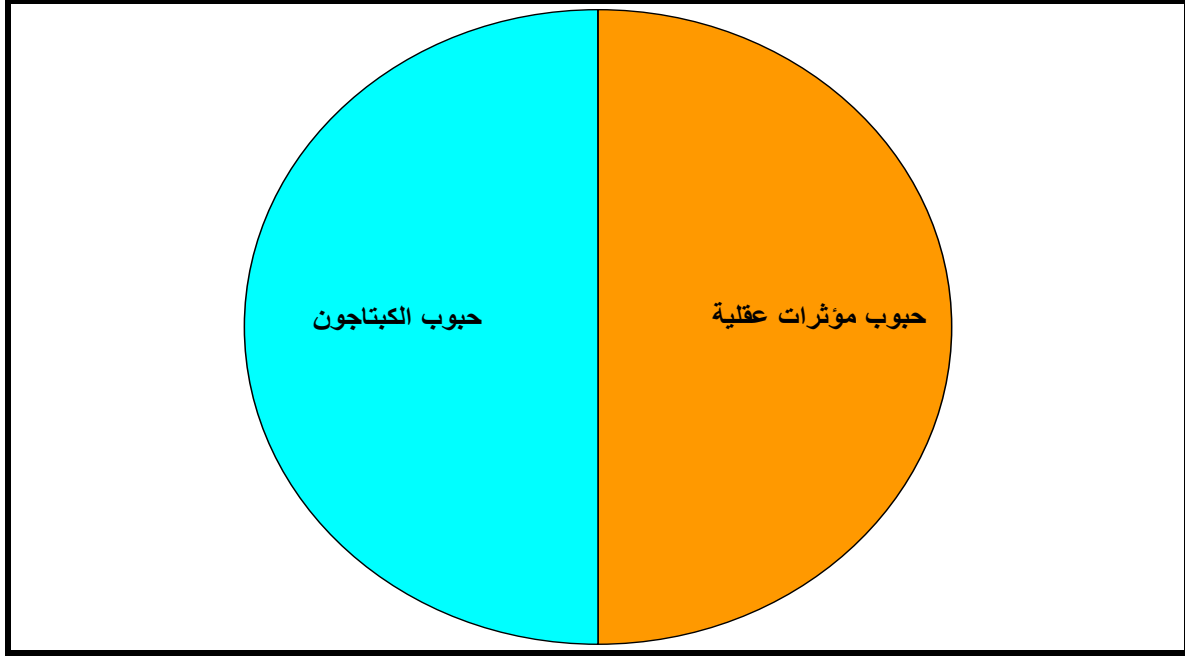
للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

شكل (7)

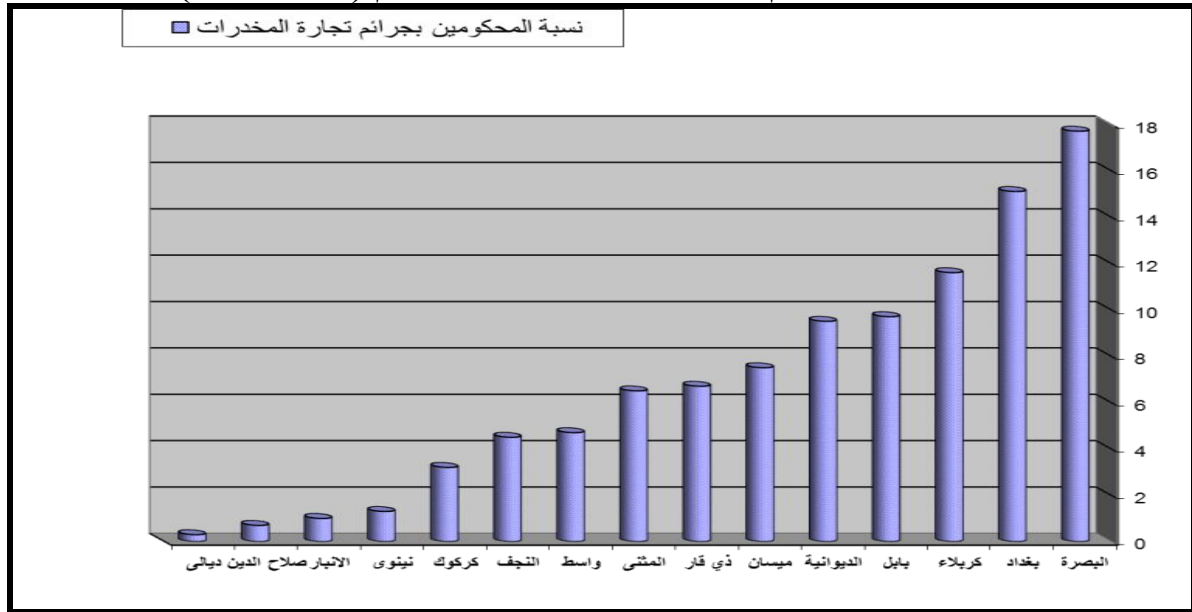
توزيع أنواع المؤثرات العقلية المتاجر فيها حسب نوعها في العراق عام (2017)



المصدر: من عمل الباحث , بالاعتماد على الجداول (11).

شكل (8)

نسبة المحكومين بجرائم المخدرات والمؤثرات العقلية عام (2011-2017)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (12).

# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

يبين الجدول السابق أن المحافظات (البصرة، بغداد، كربلاء، بابل، القادسية، ميسان، ذي قار، المثنى، واسط، النجف، كركوك، نينوى، الانبار، صلاح الدين، ديالى) بلغت نسب المحكومين بها (17,7، 15,1، 11,6، 9,7، 9,5، 7,5، 6,7، 6,5، 4,7، 4,5، 3,2، 1,3، 1، 0,7، 0,3%) على التوالي، فهي تمثل واقع حال المحافظات التي تكثر فيها هذه الجرائم نتيجة لعدة اسباب كما ذكرنا سابقاً منها بسبب موقعها الحدودي مع دول الجوار، فضلاً عن تأثر بقية المحافظات الاخرى بها بسبب تردي الاوضاع الاجتماعية الاقتصادية والأمنية السياسية فيها مما ادى ذلك الى أنتشارها ضمن كل محافظة، أما فيما يخص الكميات المضبوطة من المواد المخدرة والمؤثرات العقلية في محافظة السليمانية للمدة (2005-2009) كما في الجداول (13) فتمثلت بمجموعة من المواد المخدرة (الحشيشة، الافيون، الهرويين، الترياك، كراك، وغيرها من المخدرات الاخرى).

وجاء تأكيد المكتب المعني بمكافحة المخدرات بأن الاحصائيات في محافظة السليمانية كما مبين في الجدول لا تقل عن الكميات المضبوطة من المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظتي دهوك واربيل عما هي عليه في محافظة السليمانية، أما في الاعوام التي تلتها فهي كما بينا سابقاً.

## جدول (13)

يوضح عدد قضايا المخدرات والمؤثرات العقلية حسب الجنس والمادة المخدرة في محافظة السليمانية للمدة (2005 – 2009)

| السنة | الجنس |     | اماكن التواجد |       | نوع المواد المخدرة التي يستخدمها الذكور |   |    |    | نوع المواد المخدرة التي تستخدمها الاناث |    |    |   | المواد المخدرة / كغم / غم |       |      |       | المجموع / كغم |         |        |
|-------|-------|-----|---------------|-------|---|---|----|----|---|----|----|---|---------------------------|-------|------|-------|---------------|---------|--------|
|       | انثى  | ذكر | العراق        | اجزاء | تر                                      | ح | هر | كو | تراك                                    | كو | هر | ح | كو                        | تراك  | حشيش | هروين |               | كوكايين | كراك   |
| 2005  | 1     | 79  | 4             | 3     | 6                                       | 9 | 6  | 4  | 1                                       | -  | -  | - | -                         | 17,97 | 172  | 10    | -             | -       | 18,19  |
| 2006  | 1     | 83  | 4             | 4     | 6                                       | 8 | 2  | 5  | 1                                       | -  | -  | - | -                         | 4,113 | 12   | 1,5   | -             | -       | 4,125  |
| 2007  | 2     | 73  | 5             | 1     | 3                                       | 7 | 2  | 3  | 0                                       | -  | 3  | 6 | 2                         | 1,955 | 10   | 40    | -             | -       | 1,965  |
| 2008  | 2     | 79  | 4             | 3     | 6                                       | 1 | 5  | 1  | 2                                       | -  | 1  | 2 | 1                         | 16,39 | 9,15 | 2,3   | -             | 20      | 25,556 |
| 2009  | 3     | 77  | 5             | 2     | 4                                       | 2 | 3  | 1  | 1                                       | 1  | 1  | 1 | 1                         | 380,1 | 3    | 2,8   | 14,4          | -       | 400    |

المصدر : به يان عيسى يوسف , جرائم المخدرات في إقليم كردستان والعراق , بحث مقدم للمدعي العام للترقية من الصف الثالث الى الثاني , بموجب الامر المرقم 135 , ص 13 , 2

# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

المبحث الثالث: الآثار ( الاجتماعية الاقتصادية و الامنية السياسية) لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق للمدة (2003-2017).

## 1. الآثار الاجتماعية الاقتصادية الناتجة عن ارتكاب جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية.

1. تبين عن طريق دراسة حالة المتورطين بجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية أن من أهم الآثار الاجتماعية المترتبة على أنتشارها بعد عام (2003) هو العمل على اضعاف الطاقات الشبابية المنتجة ولكلا الجنسين عن طريق توريطهم بتعاطيها وترويجها والاتجار بها، وبالتالي زيادة حالات العنف والتوتر وارتفاع نسبة الجرائم الخاصة بها وهذا ما يتضح من عدد القضايا الخاصة بها وتدرج ارتفاعها من (2003-2017)، كما بينا سابقاً .

2. نتيجة للضغوط النفسية التي تمر بها الفئات المتعاطية بهذه السموم عملت على ارتفاع نسبة جرائم الارهاب والقتل والسرقه والنصب والاحتيال وجرائم الزنا والاعتصاب وزنا المحارم وهذا ما يشهده العراق من بعد (2003) وحتى الوقت الحالي بحسب احصائيات الاجهزة الامنية المعنية بمكافحة هذه الجرائم كونها جرائم متداخله فيما بينها.

3. أما بالنسبة لاهم الآثار الاقتصادية التي خلفتها جرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية عملت على هدر المال الخاص والعام في أن واحد وهي من أهم الجرائم الاقتصادية , عندما تتحول البعض من فئات السكان الى مدمنين فيؤدي ذلك الى دعم استهلاك هذه السموم ومن ثم ارتفاع اقتصادياتها وتدمير اقتصاد الدولة فبالنسبة للمال الخاص الذي يخص الفرد فعن طريق الدراسة الميدانية تبين أن المال المصروف في حال كون الشخص موظفاً أو كاسباً أو عاطلاً المشكلة هي في كيفية توفر هذا المال للكاسب والعاطل , فيضطر البعض من المدمنين اللجوء الى جرائم السرقة او النصب والاحتيال حتى القتل في سبيل الحصول عليه ومن ثم شراء المخدرات وتعاطيها, أما بالنسبة للمال العام فهي تؤدي الى هدر المال العام لأن عمل تجار المخدرات عن طريق ادخال المواد المخدرة للدولة ونشرها فيه تهدد اقتصادياتها وذلك لرخص اسعارها خاصة عند دخولها بعد عام (2003) فانتشرت بأسعار مناسبة حتى تكون سهلة وبمتناول اليد للصغير قبل الكبير وللعاقل قبل الغني مما يمثل عبئاً على الدخل القومي عن طريق الاموال التي تصرف على المدمنين لعلاجهم والمحكومين في قضايا المخدرات داخل السجون والمستشفيات فهذه الاموال كان من الممكن ان تصرف في مجالات كثيرة تخدم الدولة بما يدفع من الجهود المبذولة في مجالات التنمية القائمة في الوقت الحاضر الى الامام.

4. من الآثار الاجتماعية الاخرى الخطيرة التي اصبحت تخترق البيت العراقي هي الاعلام الزائف وشبكات الانترنت فعن طريقها يتم نشر كافة التفاصيل الخاصة بجرائم المخدرات والمؤثرات العقلية المتنوعة فضلاً عن الجرائم الاخرى عن طريق شرح كافة الاليات التي يتم بها ارتكاب الجرائم وهنا العمل الاهم التي تقوم به العصابات الإجرامية المنظمة عن طريق غسل العقول للشباب بسن مبكر حتى يتم استغلالهم اسوأ استغلال والنتيجة تحويلهم الى خلايا إجرامية يحركونها وقت ما يشاؤون وهذا ما يشهده العراق في الوقت الحاضر فاعلج الجرائم المرتكبة عن طريق اعتراف الجناة فيها كان للإعلام دور كبير في توجيههم لاستخدام الوسائل والاساليب التي يتم عن طريقها ارتكاب الجرائم بشكل منظم دون وقوعهم بيد الاجهزة الامنية.

5. من الآثار الاجتماعية الخطيرة التي خلفتها جرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية هو الانحراف عن الدين الاسلامي وهو الهدف الموسوم للاستعمار الخارجي والعصابات الاجرامية الداعمة للإرهاب وذلك عن طريق غسل عقول الشباب بالأفكار الغربية المريضة التي تهدف الى هدم الحضارة الاسلامية كونها تشكل خطراً عليها وخاصة في الوقت الحاضر لان الدين الاسلامي ينتشر



# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

في جميع بقاع العالم تقريباً فرأت من مصلحتها لاسيما الدين في العراق كون الشعب العراقي يمثل قوة عقائدية تهدد التنظيمات الارهابية الخارجية .

## 2. الاثار الأمنية السياسية الناتجة عن ارتكاب جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية .

1. عند دراسة واقع حال أنتشار جرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية على مستوى العالم بشكل عام والدول النامية بشكل خاص يتضح أن هناك هدفاً أساسياً تعمل المنظمات الارهابية الاجرامية من اجله هو أضعاف القوة الحكومية وهذا ما حدث بالعراق كونه يتمتع بموقعه الاستراتيجي فضلاً عن سكانه ذات الحضارة الإسلامية الذين يمثلون وحدة دينية عقائدية وهذا لا يتساير معها لأنه يقف امام مصالحتها ومن ثم ادخلوا هذه السموم اليه واستغلوا اصحاب النفوس الضعيفة للعمل ضده وخلق حالة التوتر والقلق بالنسبة للمجتمع والحكومة بالوقت ذاته وبالتالي أنتشار حالات الجرائم والارهاب فيه.

2. تعرضت الدولة العراقية للهجمات الإرهابية في كل وقت وهذا ما شهده بعد عام (2003) حيث تكاثرت عليه المنظمات الارهابية ومن ثم ركزت الاجهزة الامنية في مكافحة الارهاب ودحره لكن من جانب آخر ادخلوا له المخدرات مما ادى الى حدوث ارباك في الاجهزة الأمنية كون هذه الجرائم جرائم حديثة منظمة يجب ان تتوفر لها كوادر امنية مدربة على اعلى المستويات فأدى هذا الى ادخال الدولة بدوامه الصراع مع هذه الافه كونها تنتشر وبسرعة في حالة مكافحتها على الاطار الخارجي مكافحة المتاجرين فيها فهي بالوقت نفسه انتشرت في الداخل واصبح الالاف من يروج لها ويتعاطاها.

3. تنتقل جرائم الارهاب من مكان الى اخر سوف يؤدي الى خلق اماكن هشة تسمح للإرهابيين نتيجة احتلالهم المناطق الرئيسية كالمناطق الحدودية بين الدول فهي تكون اداة بيد تجار المخدرات على المستوى الدولي فهم يسهلون عملية دخولها وخروجها من أي دولة تعرض للإرهاب وهذا ما شهده العراق, فضلاً عن أن العناصر الارهابية عناصر مرتزقة لادين لهم وهم بالتالي من الجهات التي تعمل على استهلاك المخدرات ايضاً فهم يتعاطونها ويروجون لها فضلاً عن المتاجرة فيها كونهم يعملون مع أي مصلحه تدخل لهم الاموال التي تدعم أربابهم.

4. من أبرز الاثار الأمنية التي وجدتها تجارة المخدرات والمؤثرات العقلية في العراق هو ايجاد الادوات الارهابية بمتناول اليد وأهمها (السلاح) فظاهرة تقشي السلاح عن طريق العصابات الارهابية للحفاض على تجارتها والهدف حمايتها فضلاً عن انتشار السلاح بيد فئات السكان المختلفة هي مشكله خطيرة جداً كونها تهدد الامن الداخلي للدولة وتؤدي الى ارتفاع اعداد الجرائم باختلاف انواعها.

## الاستنتاجات :

1. بينت الدراسة أن اخطر المخدرات التي تمتاز بالانتشار السريع بين فئات السكان هي المؤثرات العقلية و النفسية التي تمتاز بالتجدد التي تؤكد عليها جميع الاتفاقيات الدولية في مكافحتها.
2. بينت الدراسة أن خروقات الحدود مع دول الجوار تمثلت من جهة الشرق بالنسبة للمحافظات (البصرة, ميسان, واسط, ديالى, السليمانية) التي تأثرت بالمخدرات والمؤثرات العقلية القادمة من أفغانستان مروراً بإيران ثم العراق , أما الحدود الشمالية الخاصة بمحافظة (دهوك) التي تأثرت بالمخدرات والمؤثرات العقلية من تركيا بصورة مباشرة, أما الحدود الغربية تمثلت بمحافظات (نينوى, الانبار, النجف) التي تأثرت بالمخدرات والمؤثرات العقلية من دول لبنان وسوريا والاردن, وبالتالي تأثر بقية المحافظات الاخرى نتيجة لنقلها وترويجها فيما بينها.
3. تبين عن طريق دراسة واقع حال العراق خلال مدة الدراسة الخاصة بالكميات المضبوطة من

## المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

المواد المخدرة أنها في ارتفاع مستمر ضمن المخدرات فيتصدر الحشيش والافيون وصولاً لظهور الكرسنال وانتشاره بشكل واسع فضلاً عن المؤثرات العقلية الخاصة بالحبوب المخدرة والكتناجون .  
4. تبين من الدراسة أن أكثر المحافظات العراقية تضرراً بهذه السموم هي محافظة البصرة تليها محافظة بغداد والنجف وكربلاء تليها بقية المحافظات الأخرى .

### المقترحات:

1. تفعيل القانون الخاص بجرائم المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (50) لسنة 2017 , وضمان عدم التدخل من أي جهة داخلية كانت أم خارجية عند تطبيقه .
2. الزام دوائر الصحة كافة ببنود المادة (48 / أولاً ) من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017.
3. الزام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالمادة ( 7 ) من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017 .

4. تقوية الدور الرقابي على المستوى الداخلي والخارجي عن طريق تحقيق روح التعاون والعمل الموحد للقضاء على العصابات الإجرامية التي تعمل على ادخال هذه السموم الى الدولة عن طريق التنسيق في وضخ الخطط الاستباقية قبل وقوع هذه الجرائم بين مديرية مكافحة المخدرات بالتنسيق مع الجهود الاستخباراتية بما تتوفر لديهم من بيانات ومعلومات خاصة بهذه الجرائم على المستوى الداخلي والتنسيق مع قيادة حرس الحدود عن طريق رفق الجهات الامنية بالمعلومات فيما بينها عن طريق تأمين الحدود مع دول الجوار وصولاً الى الداخل ضمن كل محافظة , والتأكيد على تدريب القوات الخاصة بحراسة الحدود والتأكد من ولائهم للدولة باعتبارهم الساتر الاول في مكافحة الارهاب فضلاً عن تجهيزهم وتزويدهم بالعدد والعدة اللازمة في مكافحة هذه الجرائم عن طريق توفير الكاميرات الخاصة بمراقبة الحدود على طول امتدادها فضلاً عن تزويدهم بالكلاب البوليسية ( الكي 9) لغرض الكشف عن المخدرات ولاسيما المنافذ الحدودية وتزويدهم ب (الكئات) الخاصة بالكشف المباشر عن المواد المخدرة ودعم وتفعيل دور قيادة حرس الحدود وعدم التدخل في عملهم من أي جهة كانت ما عدى القيادة الرئيسية الخاصة بها .

5. نشر العقوبات الخاصة بمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية ضمن قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017 على مستوى الدولة العراقية في جميع دوائرها ومؤسساتها الرسمية بين القطاع العام والخاص فضلاً عن الاعلان عنها في شاشات التلفاز حتى تصل الى البيت العراقي على مستوى الفرد والاسرة , فضلاً عن نشرها في المنافذ الحدودية وكتابتها بأكثر من لغة حتى يتمكن السائح من قراءتها وعدم الاغفال عنها حتى يتأكد من وجود قانون رادع لأي جريمة يفكر في ارتكابها داخل حدود الدولة .

6. التأكيد والاسراع في توفير أماكن خاصة في معالجة المدمنين عن طريق توفير مجمعات خاصة بهم طول مراحل علاجهم بمعزل عن المراجعة للمستشفيات الحكومية والمراكز الصحية حيث تكون خاصة لهم وبالتالي تفعيل جانب الامان بالنسبة للمدمن لانه سيبتعد من اللقاء مع المعارف او ما هو مضر بكرامته والتعامل معهم على اساس السر والكتمان لأنها أهم جزء في معالجة المريض .

# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

## المصادر والمراجع:

1. أحمد , رنا، قناة الآن , تقرير عن المخدرات في إقليم كردستان العراق , لقاء مع مدير مكافحة المخدرات في الاقليم , العميد جلال أمين بكر ,السليمانية , 2010/7/18.
2. استراتيجية تخفيف الفقر في العراق , 2018-2022
3. بكر, جلال أمين، مدير مكافحة المخدرات في إقليم كردستان , مركز النبا الوثائقي للخدمات الوثائقية والمعلومات, 2017/11/17.
4. تقرير المخدرات العالمي , مكتب الامم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة , 2017
5. حسين, عبد الرزاق عباس , الجغرافية السياسية مع التركيز على المفاهيم الجيوبوليتيكية, مطبعة اسعد, بغداد, 1976,
6. الديب, محمد محمود ابراهيم, الجغرافية السياسية منظور معاصر, مكتبة الانجلو المصرية, الطبعة الخامسة, 2002
7. زيباري, عبد الحميد، تقرير عن المخدرات في إقليم كردستان, لقاء مع مدير مكافحة المخدرات, عادل بوتاتي, 30 اربيل, 2013/10/ .
8. ستير حكيم , تقرير عن المخدرات في إقليم كردستان ,قناة الجزيرة, اربيل, 2016.
9. السعدي , عباس فاضل، جغرافية العراق (أطرها الطبيعي- نشاطها الاقتصادي -جانباها البشري), الطبعة الاولى, بغداد, 2009
10. سعودي, محمد عبد الغني، الجغرافية السياسية المعاصرة , مطبعة انجلو , مصر , 2003,
11. السماك, محمد أزهر سعيد، الجغرافية السياسية اسس وتطبيقات, دار الكتب للطباعة والنشر, الموصل, 1988
12. عبد الموجود, عبد النافع، الطرق البرية في المشرق العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1981
13. مخلف، هادي احمد، الخصائص الجيوستراتيجية للوطن العربي وتأثيره على الامن القومي العربي، مجلة افاق عربية، العدد الثالث، بغداد ، 1985
14. المكتب المعني بالمخدرات والجريمة , تقرير الامم المتحدة خلاصة وافقة عن المخدرات , 2017
15. الوادي، مهمين عبد الحلیم طه، الجوار الجغرافي العراقي السوري وأثره في الامن القومي العربي دراسة في الجغرافية السياسية ، رسالة ماجستير، قسم الجغرافية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2003
16. وزارة التخطيط العراقية، الجهاز المركزي للحصاء , اسقاطات عام 2003 – 2018 .

---

---

### Reference

- Ahmed, Rana. A report about Drug Use in Iraqi Kurdistan, A meeting with the General Jalal Ameen Beker, the drug combating department director, Sulaymaniyah, 18th July, 2010 .
- The Anti- poverty strategy in Iraq, 2018-2022.
- Beker, Jalal Ameen. The drug combating department director in Kurdistan. Al Nebaa Centre for documentation and information services. 17th Nov., 2017 .
- The international Drug Report, the UN Office of Drug and Crime affairs. 2017 .
- Hussein, Abdulrazzak Abass. The Political Geography, focusing on the Geo-political concepts. Baghdad: Asad Publishing House. 1976 .
- Al Deeb, Mohammad Mahmood Ibrahim. Political Geography a Contemporary Vision. Egypt: Anglo Publishing House, 5th Edition. 2002 .
- Zebari. Abdulhameed. A Report about Drug Use in Kurdistan. A meeting with Adil Botati, The director of the drug combating department, Erbil, 30th Oct., 2013 .
- Steer, Hakeem. A report about Drug Use in Kurdistan, Al Jezeera Channel. Erbil, 2016 .
- Al Sadi, Abass Fadhil. Geography of Iraq ( its natural frame, economic activity, and human aspect) 1st edition, Baghdad, 2009 .
- Soudi. Mohammad Abdulghani. The Contemporary Political Geography. Egypt: Anglo Publishing House , 2003 .
- Al Smaak, Mohaam Azher Said. Political Geography: principle and applications. Egypt: Al Kutob, Printing and Publishing House, Mosel. 1988 .
- Abdalmoujood. Abdulnafia. The Land Paths of Arabian East. The Arabic Unity Centre for Research. Beirut, 1981 .
- Mukhlif, Hadi Ahmed. The Geo-Strategic Features of the Arab Homeland and its Impact on the National Security. Afaq Arabia Journal. 3rd edition. Baghdad. 1985 .
- The Office of Drug and Crimes, the UN report a complete conclusion about drugs, 2017 .
- Al Wadi, Muhaimin Abdulhaleem Taha. The Geographical Neighbouring of Iraq and Syria and its Impact on the National Security: A study in Political Geography. An MA dissertation, Department of Geography, College of Education, Al Mustansriyah University, 2003 .

# المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

-The Iraqi Ministry of Planning, The General Central of Statistics, The results of 2003-2018 .

الهوامش:

- (1) هادي احمد مخلف، الخصائص الجيوستراتيجية للوطن العربي وتأثيره على الامن القومي العربي، مجلة افاق عربية، العدد الثالث، 985، بغداد، ص114.
- (2) محمد محمود ابراهيم الديب، الجغرافية السياسية منظور معاصر، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الخامسة، 2002، ص186.
- (3) عباس فاضل السعدي، جغرافية العراق (أطرها الطبيعي- نشاطها الاقتصادي -جانبيها البشري)، الطبعة الاولى، بغداد، 2009، ص7.
- (4) عبد الرزاق عباس حسين، الجغرافية السياسية مع التركيز على المفاهيم الجيوبوليتيكية، مطبعة اسعد، بغداد، 1976، ص294.
- (5) محمد أزرهر سعيد السماك، الجغرافية السياسية اسس وتطبيقات، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1988، ص80.
- (6) عبد النافع عبد الموجود، الطرق البرية في المشرق العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1981، ص2.
- (7) محمد عبد الغني سعودي، الجغرافية السياسية المعاصرة، مطبعة انجلو، مصر، 2003، ص31.
- (8) مهمين عبد الحلیم طه الوادي، الجوار الجغرافي العراقي السوري وأثره في الامن القومي العربي دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير، قسم الجغرافية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2003، ص22.
- (9) عباس فاضل السعدي، مصدر سابق، ص7.
- (10) وزارة التخطيط العراقية، الجهاز المركزي للحصاء، اسقاطات عام 2003 – 2018.
- (11) رنا أحمد، قناة الأن، تقرير عن المخدرات في إقليم كردستان العراق، لقاء مع مدير مكافحة المخدرات في الاقليم، العميد جلال أمين بكر، السليمانية، 2010/7/18.
- (12) عبد الحميد زبياري، تقرير عن المخدرات في إقليم كردستان، لقاء مع مدير مكافحة المخدرات، عادل بوتاتي، 30 اربيل، 2013/10.
- (13) ستير حكيم، تقرير عن المخدرات في إقليم كردستان، قناة الجزيرة، اربيل، 2016.
- (14) جلال أمين بكر، مدير مكافحة المخدرات في إقليم كردستان، مركز النبا الوثائقي للخدمات الوثائقية والمعلومات، 2017/11/17.
- (15) استراتيجية تخفيف الفقر في العراق، 2018-2022، ص31.
- (16) استراتيجية تخفيف الفقر في العراق، مصدر سابق، ص33.
- (17) المصدر نفسه، ص34.
- (18) المكتب المعني بالمخدرات والجريمة، تقرير الامم المتحدة خلاصة وافقة عن المخدرات، 2017، ص98.
- (19) تقرير المخدرات العالمي، مكتب الامم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، 2017، ص54.

المتغيرات الجغرافية لجرائم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية في العراق

للمدة (2003-2017) وأثارها السياسية

أ.م.د. بشار محمد عويد

الباحث عباس فاضل محسن

---

---

*Geographical variables of drug trafficking crimes and psychotropic substances in Iraq (2003-2017) and its political implications*

**Abaas Fadhel Mohsen**

University of Baghdad/College of Arts/Geography Department

**Ass.Prof. Bashar M. Ouead**

University of Baghdad/College of Arts/Geography Department

**bashar.alkisy@gmail.com**

**Abstract:**

Crimes of drug trafficking and psychotropic substances are among the most important problems presented and which have a bearing on the security of the Iraqi state because of their great and direct impact on the productive youth groups in particular and on the Iraqi society in all its groups in general, and this is what prompted the researcher to present a major problem, which was: Did it help Geographical, temporal and spatial variables in the growth and spread of crimes of drug trafficking and psychotropic substances in the Iraqi state? Through the study, it was found that the geographical variables have an effect on the growth and spread of crimes of drug trafficking and psychotropic substances, and then the direct impact of the power of the Iraqi state, as it works to destroy the social and economic fabric and violates the security and sovereignty of the Iraqi state, and from here emerged the importance of the topic, which is represented by the diversity of these crimes and the extent of their impact on security The internal and external public of the Iraqi state in general and society in particular, as it has spread in a dangerous and striking way.

**Key words:** drug trafficking, geography of crime, psychotropic substances, political geography